حكاوي العرافة

* الكتاب: حكاوي العرافة (ديوان شعر)
* الشاعر: إسماعيل بدوي
* مراجعة لغوية: مُحمَّد طلبه
* تصميم الغلاف: صابرين عبدالهادي
* إخراج داخلي: سليل الفراعنة
* رقم الإيداع: 3001 / 2022
* الترقيم الدولي: 978-977-6968-06-6


المدير العام: عزيز عثمان

لمراسلة الدار: daralmuntadaa@gmail.com
واتس آب: 01005186476
صفحة الدار على موقع فيسبوك: دار المنتدى للنشر والتوزيع








جميع الحقوق محفوظة لدار المنتدى للنشر والتوزيع

كل ما ورد في هذا العمل مسئولية مؤلفه، من حيث الآراء والأفكار والمعتقدات، وكونه أصيلاً له غير منقول، وأية خلافات قانونية بهذا الشأن لا تتحملها دار النشر.

(ديـــــوان شعــــــر)

حكاوي العرافة

إسماعيل بدوي





إلىٰ والديَّ -حفظهما الله-.

إلىٰ ابنتيَّ مريم وسلمي -بستان عمري-.

إلىٰ زوجتي الغالية -رحمها الله- التي

غادرت هذا العالم قبل أن تقطف أزهارًا

متفتحة من حياتنا.

إلىٰ كل العابرين،

إلىٰ من أحبوا الصمت،

إلىٰ كل من امتزجت سطور حياتهم

بكتابي.

إلىٰ كل من قابلتهم ولهم في قلبي كلمات

لم تصل يومًا إلىٰ شفاهي،

هذه كلماتي سجلتها لكم،

إلىٰ أن نلتقي.

المؤلف



شريعة الحب

للحب طريق

وحروف وكلام

للحب شريعة

فيها الأحكام

واجب مندوب

ومباح مكروه

ممنوع وحرام

الواجب

الحكم الأول الواجب

في شريعة الحب وأعرافه

يتوجب في الحب الآتي

تخلص لحبيبك وتحارب

أمواج ورياح جاية كتيرة

مهما كان البحر عاتي

انت حبيت يبقىٰ ساند

للظروف واجه وعاند

وإن قابلتوا ألف ضلمة

أو قاسيتوا في دنيا ظالمة
مجتمع له قلب فاسد
اوعىٰ تبعد أو تخون
الأمل لازم يكون
في الحبيب إنه الحبيب
اوعىٰ مرة إيديك تسيب
اوعىٰ حبه يوم يهون
خلي قلبك حصن صامد
المندوب
وعن المندوب راح نتكلم
طول ما انت محب هتتعلم
الصبر جميل
وطريق ودليل
محتاج دايمًا تبقىٰ مثابر
علىٰ تقل حبيب خليك صابر
من حقه عليك حبة تدليل
إياك تبقىٰ قلب مكابر
فطبيعي يغيب عنك ويميل
وأما هيرجع تفتح حضنك

استقبل حبه فجر جميل

المباح

ومباح في الحب حاجات عدة

منها مثلًا حب الوحدة

والوحدة تعني غياب الناس

عن أي مشاكل أو تفاصيل

ابنوا حكايتكم بإيديكم

وابدروا جواها أحلامكم

الشمس الجاية أكيد ليكم

خلوا عيونكم فيها كلامكم

ومباح أيضًا ترك مساحة

يمكن جواه آلام خاصة

أو ضغط تولَّد من أحزان

اسمحله واديله الفرصة

جواه يقدر يلقىٰ ألوان

المكروه

مكروه في الحب الصمت يطول

أو تسكت كل ما تيجي تقول

الصمت مش إنك ما تقولش

الصمت بإنك تلقىٰ حلول
تقدر بيها تلغي كلامك
وتخبي جواها آلامك
ومكانته جوا القلب تزول
إياك تسكت لو كنت حزين
من فعله أو أي تصرف
الصمت في حالتك بيخوف
وعلاجه بإنك تدي عتاب
وتلاقي لكل الحيرة جواب
إياك تسكت أو تنسىٰ كلام
الحب نبات تحييه مشاركة
يقتله إهمال مع صمت ملول

الحرام

والحب حرام وأكيد ممنوع
إذا صاحبه دموع
وعذاب وجراح
وأنين مسموع
وغياب لحنان
وأسىٰ وحرمان



ولهيب في ضلوع
لو شفت دموعك يوم هاينة
ولا جالك يحضن أوجاعك
أو حسيت منه بغيابك
دي دلايل ومظاهر باينة
إنه هيبعد عنك ويغيب
وبقيت إنسان هجرك سابك
وخلاص الاسم في قلبه غريب
ابعد بكرامتك واحفظها
وانساه بهدوء خليك ناسي
علىٰ قلبك انت كُن قاسي
وإياك تسمح للقلب رجوع
الحب جميل لكن موجع
لو في كرامتك هتكون موجوع

❋❋❋❋



البنت المصرية

البنت المصرية
وصفوها وقالوا كتير عنها
ليها قدرة تغلب أحزانها
وإن مر عليها أوقات قاسية
أو كانت يوم تايهة وخايفة
يمكن للفرحة تكون ناسية
بإيمانها قادرة تلونها
وتطلع منها لوحة وفن
أصل جمالها فيه نسمة بحر
مع إن عناد البحر أكيد
لكنها دايمًا حاضنة السحر
ومعاها الحلم هيبقىٰ سعيد
دي شقية ومرحة وفيها جنان
وفي ضهرك دايمًا وقت الجد
يعني تهزر راح تضحكلك
وخصوصًا لو تهديها الورد
وإن كنت حزين هتكون جنبك
هتساندك وتخفف ألمك



بعينيها الصادقة هتقولك
أنا جنبك وهكمل حلمك
مع بعض أكيد هنحقق وعد
وصفوها الصابرة رغم الضعف
في عينيها تحدي وشكل عناد
لو يوم هتفكر تجرحها
هتلاقي ملامح مختلفة
والقوة الغايبة هتظهرها
وهتنسىٰ وتغرق جوا بعاد
احميها وخليك حواليها
وساندها وحاول تسعدها
واوعىٰ تخلي الدمعة تزورها
ووجودك يبقىٰ أمان ليها
دي بسيطة وسهلة في أحلامها
نفسها فارس ييجي ويقدر
يحميها وتاني يطمنها
وتكون بنته وتكون حبه
وصديقها وتقدر تحكيله
لو زعلانة منه تصارحه
يصالحها بسرعة هتسامحه



يسمع منها ويفتح قلبه
مش عايزة لحظة تخاف منه
احضنها وكون انت أمانها
وهدية بسيطة هتسعدها
شيكولاتة كتير مع ورد أحمر
وعروسة جميلة هتحضنها
وإن جبت أقل هتفرحها
وكفاية تكون انت فاكرها
وحاولت أصلًا ترضيها
وتجيبلها حاجة وتهديها
ما يهمش أصلًا إيه تمنها
ومهم ما تكونش ناسيها
دي طفولة وضحكة طبيعية
وحكاية جميلة جوا كتاب
اقلب صفحاته واقراها
واحفظها وافهم معانيها
هتلاقي لحن وأغنية
وأوصاف ياما عن رسم جميل
اسمه البنت المصرية

❋❋❋❋



ارتحال

واتقابلنا بعد غيبة
بعد مر سنين كتير
فيها توهة وارتحال
الألم خلاها تكبر
والخيال ما بقاش خيال
لسة فيها ضحكة صافية
بس مش من قلبها
ضحكة فيها حزن واعي
مش هقول منها غريبة
بس يمكن هي شالت
حزن أكبر منها
في العيون شفت السؤال
ليه حزينة رغم ضحكي
والغريب يحسب إني
منتهىٰ فرحي وسعادتي
أصل ضحكي مالي عيني
رغم حزني اللي ماليني
جوا فرحي قلبي يبكي
شفتها لابسة قناع

للي مش فاهم عينيها
شكلها صلبة وقوية
واللي شافها قال عليها
إنها أبدًا ما تشكي
فرحها غالب كلامها
عمرها ما كانت حزينة
بس يا خسارة عليهم
أصلهم ما شافوش ألمها
أو دموعها في ابتسامها
شكلها فعلًا قوية
بس أنا سامع سكوتها
صوت شجن مليان أسية
لسة فيها شيء قديم
من طفولة جوا روحها
بس مخلوطة بجراحها
نفسها تسكت حقيقي
حتىٰ لو قالت كلام
مين هيسمع صوت حزين
مستخبي جوا ضحكة
ضحكة فيها زيف وخوف
صوتها ضاع ويا السنين

❋❋❋❋



الغروب

سين سؤال للقلوب
كل واحد عنده معنىٰ
يكتبه في وصف الغروب
الغروب لحظة نهاية
ولا بيها عمر يبدأ
جوا منها كتير حروف
فيها حلم في قلب خوف
عمرها ما تكمل حكاية
صاحبي قالي وهو واصف
الغروب عندي أمان
أيوه بلقىٰ فيه أماني
أصل لون الشمس عارف
في الغروب يشبه كياني
جوا مني ألف حرب
نار وحر ونور وبُعد
بس لما بشوفها أهدىٰ
وأبقىٰ سلمي وعندي ود
إني أكون خالي العيوب

شمسي أهدىٰ في الغروب
ليا صاحبة غاوية رسم
لما بسألها تقولي
هي لوحة بكل معنىٰ
فيها فرحة ولون شاغلنا
مبهجة في عيني تملي
الغروب عندي حلاوته
لون بيوصف صنع رب
واللي بيه تهدىٰ الهموم
مش صحيح أصلًا تدوم
وانت شايف لون صفاء
بيه تريح أي قلب
يعني حزنك فيه يدوب
الجمال لوحة غروب
أما جاري الوحيد
واللي عايش مش سعيد
كان له رأي أكيد غريب
مش هقول إنه كئيب
بس رأيه مش مريح
هو شايف عمر غايب

والضلام وسط الليالي
بعد شمس ونور كتير
زي حال كل الحبايب
ييجوا فجأة يملوا قلب
بالسعادة ونور وحب
بعد لحظة مش طويلة
يبعدوا ويمحوا الدروب
يعني عمر بدأ غروب
أما رأيي وببساطة
الجمال ويا الغياب
هو طبع في الحياة
مرة أبيض مرة أسود
والطريق باهت مداه
بس جاي للقلب يوعد
يلقىٰ نور بعد الضباب
من الوجع لازم يتوب
والشروق يتبع غروب

❋❋❋❋



سلمى

العمر بيجري خطوط ناعمة
أوقات بيضا وأوقات غامقة
وساعات تضوي وساعات ضلمة
لكن في العمر خطوط فاصلة
نعرفها ونحفظ مواعيدها
ونلاقي معاها جمال نسمة
أو يمكن تخطفنا البسمة
ده ميعادك انتي يا سلمىٰ
أكتب أوصافك قولي إزاي
وملامحك فيها الفرح الجاي
والضحكة في عينك بتفكر
تضحكلي وترسم ليا طريق
وتكونلي بين أحزاني صديق
وشفايفك تهمسلي وتنكر
والنور في ملامحك متقدر
وأوصف إزاي بعدك أنوار
أوصفها إزاي وانتي النجمة
والبدر بيطلع لو راسمة

أحلام منك ببريق أخضر
النور من اسمك يا سلمي
عاجباني روحك طبع ولون
جواها براءة لطفل جميل
فيها خفة وصدق وغنا وجنون
وكأنك وسط الغربة دليل
يهديني في أوقات العتمة
أو لما روحي تكون شاردة
يرسملي طريق مليان رحمة
الرحمة دي وصفك يا سلمي
وشقية انتي بشكل غريب
لكن شقاوتك أغنية
فيها سحر وفرحة وحيوية
يا اللي انتي عيونك حرية
أنا عايز جوا عينيكي أغيب
في وجودهم مش محتاج كلمة
ولا عايز أفتش ولا أدور
عن معنىٰ براءتك يا سلمي

❋❋❋❋



أنا أكبر منك

أنا أكبر منك
يعني أفهم عنك
لازم تسمعني
وتصدق رأيي
أحسن تسألني
لو يوم مش فاهم
أو كنت في حيرة
مش يمكن واهم
وأنا عايزة أساعدك
وأبدد يأسك
بس اسمع مني
ما أنا أكبر منك
بس انتي مش أكبر
إزاي مش أكبر؟!
أنا أكبر منك بمشاعري
وتجاربي ليها عمر طويل
أنا شط وبحر وقلب الليل

وبحاول أجدد ألواني
وأزرع في قلوبهم نور أخضر
أنا تايه بس معايا دليل
أنا عمري قلوب عدوا عليا
منهم جرحوني بكلامهم
والباقي كانوا ونس ليا
شاركوني جراحهم وهمومهم
وحاولت أطيب في آلامهم
أنا عمر بيجري جوا العمر
أنا كنت سجين في غياب البحر
لكن وياه شفت ليالي
ولاحظت الناس وقلوبهم
ومشيت خطاويهم ودروبهم
وحلمت معاهم بخيالي
فبلاش تحكمي انتي بسنك
مين قال إن البنت بتكبر
ممكن تبقىٰ ناضجة وكاملة
وعليها أنوثة بتتحرر
ويقولوا بقت هادية وعاقلة
وطبيعي حياتها تتغير

لكن بجمالها تكون طفلة
وجمال البنت في براءتها
وتحس إنها دايما بنتي
محتاجة مساندة وحضن أمان
وتقول ما تخافش وتتطمن
وفي حضن أمانها تتجنن
لحظات تسرقها فرحانة
مش خايفة ظنونه وأحكامه
وكلامها دايب في كلامه
ده لأنه أمانها وحاميها
وفي حضنه خبت طفولتها
وبقلبه رسمت حكايتها
وإن كبْرِت يوم وبقت أكبر
فهتفضل في عيونه تنور
كل ما تكبر ترجع أصغر
ده الوصف اللي يناسب حسنك
ده لإني أكيد أكبر منك

❊❊❊❊



بالعامية بحبك

أنا عايز أكتب لك أوصافك
من غير لا بلاغة ولا فصحىٰ
وكلامي يشيل كل همومك
خليني أرسملك أحلامك
خلي عيونك للنور تصحىٰ
ولأني بحبك ببساطة
فطبيعي أقول عنك وردة
متأمل فيها وحاسسها
والعطر الظاهر في مشاعرك
انتي عندي أحلىٰ الأمطار
أتمنىٰ أمشي بين أمطارك
ولأنك نجمة وفيكي بريق
وبريقك فيه لفتة وأسرار
لو بالفصحىٰ هكتب فيحاء
أو يمكن أقول ما أعذبها
ليتني أسكن قرب ديارها
علني ألمح طيفًا منها
وأسميها كل الأسماء
بالفصحىٰ أنا ممكن أكتبلك

أو بالعامية أقول وصفك
مش فارقة إيه اللي كتبته
ولا يفرق خطي وطريقته
ولا حتىٰ كلامي مهما يكون
أنا همي تكون جنبي دايمًا
وتكوني معايا زي العمر
وتكوني في قلبي موج البحر
خليني جواكي أغرق
وألاقي في موجك حضن يضم
وتكوني ليا الطيف والحلم
يعجبني جمالك الأزرق
وفي قلبك فيه در وأصداف
وشعاب مرجان وكنوز ألوان
أسماكك فيها لمعة وضي
أوصفلك إيه وانتي الأوصاف
خليكي ليا ضمير وجنون
وأمان منك يملاني حنين
خليكي ليا أجمل لون

❊❊❊❊



اكتئاب

هي قالت حبني
وبحنانك ضمني
قولِّي كل حاجة حلوة
خلي حبي بين شفايفك
أحلىٰ همس وأحلىٰ غنوة
عايزة حبك كل عمري
يبقىٰ ليا حلم أخضر
والأمل جواه منور
يبقىٰ وسط العتمة قمري
هي عايزة حب منك
حقها تشعر بحضنك
بس إمتىٰ الحب كان
يتطلب من ميتين
أيوة ميت رغم كونك
لسة موجود في المكان
قلب دبلان من سنين
أصل قلبك لو بينبض
حُب تبقىٰ في الحياة

أما انت قلب هامد
منه كل الحب تاه
كل حلمك ضاع بعيد
وسط يأسك الحزين
لما كنت هناك وحيد
روح وتايهة في الضباب
هي مش ممكن هتفهم
أد إيه انت بتنزف
مش بدمك لا بروحك
وإن مهما الوش عادي
جوا منك نار جروحك
يعني صعب هي تعرف
أد إيه جواك أنين
أصلها شايفاك طبيعي
مش بتتعب أو تعاني
وانت فاقد كل حاجة
للمكان اللي انت فيه
للدقايق والثواني
مش بتصرخ من العذاب

بس صوتك مش بيطلع
من همومك كنت أخرس
وإن نطقت مين هيسمع
انت بينهم شبه حاضر
بالجسد يمكن معاهم
بالإشارة تقول موافق
مش بتكدب أو تنافق
انت مش سامع نداهم
أصل روحك في الغياب
جوا بحر ملوش قرار
بحر كله دوامات
ضعت فيه وسط السكات
والأمل بقىٰ شيء خيال
بحر فيه اليأس موج
والفرح هو المحال
آخره يمكن الانتحار
بحر اسمه الاكتئاب

❊❊❊❊



الاسم وحيدة

الاسم وحيدة
مش لاقية حنان
إحساسها مسافر
جوا الأحزان
مش عارفة تعيشه
من غير الدمع
ولا عارفة تنادي
علىٰ فرحة بعيدة
بتتوه في الحلم
مش قادرة تلاقي
تفاصيل جواه
ولا عارفة تقطف
ورد الأحلام
بتضيع جواها
ودموعها بتبدأ
مع لحظة غريبة
بتقول لخيالها



الدمعة نسيتها

مع إن في روحها

الدمعة معاها

يا وحيدة هناك

مديتلك إيدي

وبروحي ناديتك

خليكي معايا

وتعالي بروحك

هتعدي جروحك

والضحكة في قلبك

هتكونلي عيدي

أنا عايزك فرحة

أو حلم منور

عمال بيدور

علي دنيا جديدة

❋❋❋❋



التعود

أما كسرنا كؤوس الحب من زمن
فكيف نبكي علىٰ شيء كسرناه
حكمة مكتوبة في شعر نزار
إزاي الحب بنبكي عليه
ونضيع ونتوه دايمًا حواليه
مفقود الحب وإيه الأعذار
والحب بدايته فرح وزهور
وطريق أخضر جواه النور
لكن بدايته لها نهاية
ويضيع الحب مع التيار
يتبقىٰ لنا عنه حكاية
مع ذكرىٰ جميلة وموجوعة
أوقات بيها ممكن نفرح
مع إن الفرقة وجع يجرح
وساعات بالذكرىٰ قلوب تنهار
طب ليه بنعيش مع ذكرىٰ عذاب
ما خلاص الحب فارقنا وغاب
ومشينا في ليل وصاحبنا دموع

وحاولنا نلاقي مكان تاني
وبدأنا حياة وقفلنا الباب
لكن لسة جوانا عذاب
مع إن خلاص ما بقاش له رجوع
يمكن هي ذكرىٰ أماني
بنيناها وقلنا هتتحقق
طب ليه صدقنا من الأول
إننا قادرين دايمًا نوصل
إزاي عشنا جوانا البحر
إزاي القلب في يوم صدق
البحر بشوقنا هيصبح نهر
أمواجه هتهدىٰ وتتفرق
يمكن فعلًا هي الذكرىٰ
مانعانا نوصل لمواني
أو نلقىٰ ساحل أو مرسىٰ
ونجدد أيامنا في بكرة
وكمان قالوا يمكن عادة
موجود دايمًا جوا حياتك
ومخليها فرحة زيادة

فطبيعي تحس مع الحسرة
العمر يكون أحزان سادة
مش بسهولة تنسىٰ تعود
وتعيش فاكر كل الماضي
ندمان منه أو متردد
مش فارقة وقلبك مش راضي
طب إيه الحل في ذكرانا
وإزاي نقدر ننسىٰ عذابها
نمحيها إزاي من جوانا
وإزاي نقدر تاني نجدد
وقلوبنا لسة معاندانا
الحل بإنك تتعود
علىٰ شخص جديد
ومعاه تقدر تاني تلون
وترمم جرحك وتمهد
والحزن في عينك يتهون
والآهة في قلبك تتبدد

❊❊❊❊



حكاوي العرافة

أيام من قلبي بتتبدل
وسنين من عمري أوام تجري
وقلوب عدت سابت ذكرىٰ
ومشت وسابتني لموج بحري
وفي وسط البحر أنا وحداني
مش لاقي صوتي ولا مكاني
ولا عارف ألقىٰ شط وبر
والعمر طريق فيه أحزاني
والناس حواليا في وسط البحر
لكن كانوا بس جزاير
ما أقدرش ألمسهم وأحضنهم
ولا هم في يوم سابوا مكانهم
البحر برغم اللمة وحيد
حاول ياما يبقىٰ معاهم
لكن ده قدر وعليه كان أمر
ويعيش رحال من شط لشط
ولا يقدر أبدًا إنه يعيش

حاضن الشط بفرح العمر
ولإن البحر قابل ياما
برحيله ما بين أشواق وقلوب
كان بين الناس واحدة غريبة
قالت عن نفسها عرافة
ممكن توصفله العمر الجاي
وينور من ضلمة كئيبة
وقالتله البحر هيتصافىٰ
وقريب هيقابل حلمه
ويكون له شط ويضمه
وعن القسوة فعلًا هيتوب
يستغنىٰ أخيرًا عن ألمه
وبدمع الفرح هيتوضىٰ
وهيتطهر من أي ذنوب
كانت دايمًا ساكنة خياله
وقالتله هتنسىٰ الماضي المر
والقلب يبطل ترحاله
للبحر تاني مش راجع
ومعاها هتغرق في الفرحة



بعينيك هتشوف وتكون سامع
عن رحمة ورقة ومسامحة
من قلبك تاني أبو قلب عنيد
وقريب جدًّا يبقىٰ سعيد
وهتسمع لحنه ومواله
وطريق أخضر راح تمشي فيه
وياها وإيد في الإيد حاضنين
خلي قلبك يحيي آماله
وإن فات من العمر بعض سنين
فاللي هييجي طيف متفائل
اوعىٰ تفكر ترمي كلامي
أو حتىٰ عنه تتساءل
ومشي عنها وهو في حيرة
ده لأنه بحر وفيه جزيرة
مش قادر يلمس منها رمال
ولا شاف أبدًا فيها أميرة
ووجودها في قلبه محض خيال
ولأنه وحيد وملوش شطآن
ولا عارف يلقىٰ بر أمان

مقدرش يصدق عرافته
ولا قادر لكلامها يكذب
البحر أساسًا متقلب
تفتكروا هيفضل في الوحدة
عايم علىٰ حزن وقسوة ليا
ولا هينساها مع واحدة
تغلب حزنه وتكون له دليل
وتكون في عيونه لون وردة
تفتكروا مين يوم راح يغلب؟!

❊❊❊❊



قديس الوحدة مع العرافة

قصر ملون وفي قلبه سكون
غامق هادي وماهوش لامع
وانت معدي من جنب السور
صعب تلاقي قلبك سامع
أحداث وكلام داير جواه
ده لإنه قصر من الوحدة
والساكن فيه ذكرىٰ إنسان
بيقولوا عنه حلمه تاه
مش لاقي لقلبه تاني مكان
وهموم الذكرىٰ ممتدة
عايش خالي ومالهش ونيس
ضاعت منه أجمل أحاسيس
وخلاص بطل يبقىٰ المخلص
لقلوب ولناس عايزة تشده
وكأن الحب خلاص عانده
وبطبعه اتسمىٰ القديس
قديس الوحدة وعرَّابها

وحياته معقل للأحزان
وخلاص بطل يعزف ألحان
والفرحة قفلت أبوابها
قديس الوحدة في قصر منيع
حرم علىٰ نفسه وجود ألوان
أو نور أحلام أو جو ربيع
ومفيش في القصر غير الإسود
وكمان موجود في القصر قلوب
حاولت مرات تبقىٰ له شروق
الإسود فيه خلاها غروب
وضحايا كتير حاولوا يحاربوا
كان حلم في يوم يملكوا قلبه
دوروا جواه عن طيف إنسان
والوحدة أساسًا كانت فخ
أغرتهم دايمًا بمحاولات
فغلبهم حزن في قلب سكات
والحرب ما فيها روح ولا مُخ
قديسنا أساسًا متمرد
قهوته دايمًا مُرة وسادة

وحياته أشبه بمتاهة
ولإن عناده كان أقوىٰ
فماحدش يوم كان متردد
علىٰ قلبه وساكن في عيونه
وكإنه مكتفي بجنونه
وفي يوم حضرت له عرافة
وقالتله حكاية عن قلبه
قلبك له ميعاد يرجع أخضر
لما هتظهر لك محبوبة
هتشق الليل وتدمر سحر
وعيونك تاني هتنور
وتبطل تاني تعيش للبحر
وتلاقي الوحدة مغلوبة
وسفينتك تلقىٰ مرسىٰ وبر
الوحدة أساسًا أكذوبة
هتبطل تبقىٰ لها قديس
وأخيرًا فيه للقلب جليس
وميعادها معاك في ظهور البدر
من يومها وهو بيستنىٰ



خايف من كلمة غجرية

وصفتها حكيمة معدية

والوحدة أساسًا خوافة

بقىٰ عنده شك كإنه الجمر

مين يقدر تاني يبني الحلم

ويبدد كل معاني الحزن

مين يقدر بس يهد القصر

❋❋❋❋



العرافة والبحر

قررت خلاص تبعد وتغيب
وتضيع من تاني في وسط البحر
للموج هتسلم أحلامك
وسكوتك يغرق في كلامك
خايف تايه تتنفس صبر
مش عايز تاني تبقىٰ حبيب
ولا عايز تفضل في عيوني
يا حبيبي وصوت الليل والسحر
أنا خايفة عليك أمواج الغدر
وأتمنىٰ أحاوطك بكياني
وأنور حلمك وطريقك
وأمانك يبقىٰ في أحضاني
خليك جنبي واسكن قلبي
البحر بعيد وطريقه مر
صدقني الموج مليان أوجاع
وصراخ مكتوم لقلوب ماتت
كانت زيك بتقول هقدر

وهحارب قسوة أوقاته

وأعدي كل معاني الحزن

البحر يكون ليا أمل أخضر

يا خسارة عليهم من ليله

وكإنه عليهم زي القبر

أنا خايفة تكون واحد منهم

أنا نفسي أشوفك وأفرح بيك

وأتطمن دايمًا بوجودك

وأعيش أحلامي في نور لياليك

وأكون لك وطنك وصديقك

خلينا نلاقي بياض الفجر

ولإنك روحي وكل العمر

فأنا لازم أكون وياك انت

وأكون لك صافية زي النهر

أغرق فيا وفي ألواني

الأزرق هو لون الحلم

هنلاقي في ضله قمرة ونجم

والخضرة أكيد لون بستاني

الأحمر يبقىٰ لون حبي



وبنفسج هادي في ورودي
وكلام مرسوم جوا معاني
أمواجي سلام وفرح وردي
وتعالىٰ نعيش أحلىٰ أماني
أنا عايزة أكون جواك دايمًا
وتكون لي طريقي وعنواني
وأكون صمتك وفي قلبي السر
خليني أكون لك نجمة وبحر

❊❊❊❊



الحلم

أوصف وأكتب عن أحلامك
انطقها في صوتك وكلامك
قول تتمني إيه يحصل لك
أو في العمر الجاي يقابلك
مش يمكن حلمك يبقىٰ عجيب
وبعيد مش واضح ولا مفهوم
أو يمكن صعب ومش ممكن
الحلم مكانه في وسط غيوم
طب أقولك إيه أنا عن حلمي
وانت بتقفل في عيوني الحلم
وتقول الحلم في قلب غيوم
الحلم أساسًا أصله نجوم
مرصوصة وواضحة لكل الناس
وكتيرة لدرجة ما لهاش عد
وبعيدة صحيح لكن صافية
وكفاية تشوفها تعيش إحساس
والقلب يعيش ونس الصحبة

وإن كنت في غربة أو ترحال
أو عايش صمتك ومفيش حد
خليني أحكيلك عن حلمي
أنا حلمي أكون عارف اسمي
وملامح وصفي ولون يومي
وكياني برة حدود جسمي
وطريقي ينور بنجومي
وأعيش حاسس بوجود الناس
مش خايف منهم ولا تايه
ولا ناسي أفكر في وجودهم
بحلم أرجع واحد منهم
وكلامي يكون بينهم مسموع
مش غايب مني جوا الصمت
ومشاعري تكون بينهم عنوان
أفرح وأتنطط من الفرحة
أو أبكي وتهرب مني دموع
بمشاعر صادقة أكون إنسان
مش عايز تبقىٰ وبس حياة
بتعدي كإنه مجرد وقت

بحلم ألقىٰ ليا جناحين
ياخدوني في رحلة مجهولة
ماعرفش هترحل بيا لفين
أنا همي تكون رحلة مثيرة
منهية بفرحة وجزيرة
وألاقي فوقها حلم جديد
يمكن وردة يمكن بستان
أو يمكن غمزة وضفيرة
من بنت جميلة بتضحكلي
علىٰ حلمي أخليها أميرة
أنا حلمي أكون واحد غيري
مش يمكن حلمي أكون فكرة
مجنونة وشاردة ومحتارة
بتغيب تارة وتحضر تارة
مش عارف أوصف أحلامي
أحلامي بتهرب في كلامي
وإن قلت كتير عنها وحكيت
مش قادر بردو أحصَّلها
لكنها عايشة في خيالي



براقة ولامعة وليها عبير
صعب أسيبها أو أنساها
وأنا أصلًا عايش ليها أسير
ولحد ما يوم أوصل للنور
وأحقق كل اللي في بالي
وطريقي أوصله بآمالي
وألاقي العمر خضار وزهور
هفضل أسمعها نغم عالي
وأفضل أشوفها طول ترحالي
رغبة ملحة وشغف بيدوم
وأقول عنها أحلامي نجوم

❊❊❊❊



المسحور

وصفوني في يوم إني المسحور
تايه معتم فاقد للنور
محتاج يفتح للناس بابه
يخرج من ذكرىٰ وسد وسور
ويجدد أمله وشبابه
وقالولي حاجات تانية كتيرة
زي الوحدة وسكوت الناس
وضياع الحلم وغيابه
وصفوني وقالوا إني البحر
مليان أمواج فيها قساوة
وفي قلبي ضباب وأمل كداب
والحلم معايا مجرد طيف
عابر لطريق محتاج لدليل
وفي قلبي تلاقي عتمة ليل
والنور بالضلمة بيتساوىٰ
وحكاوي كتيرة عن الغربة
مرسومة وواضحة في عيوني

وصفوني وقالوا إني عنيد
وياهم لكن وحدي بعيد
مش قادر أشارك أو أجرب
ولا فاهم لأصول اللعبة
البحر في قلبي موجه عنيف
ممكن يبقىٰ لحظات هادي
لكنه بصمته كم مخيف
قالوا عني حيرة وفيها شرود
ضاع مني الحلم والمعني
مش قادر أغني أو أتمنىٰ
ووطن ضايع مش لاقي حدود
رغم الأوصاف أو قسوتها
وغياب الفهم لطبيعتي
أنا أصلًا ليهم مش سامع
ولا فارقة إزاي شافوا حقيقتي
وإن قالوا عني طيف شارد
أو إن حلمي مش راجع
فأنا أصلًا لكلامهم زاهد
ده لأني موج وفي قلبي البحر

متقلب بحري ملوش آخر
أوقات هادي وأوقات ثائر
جوايا لهيب ممزوج بالصبر
ولنفسي بقاوم وبجاهد
أنا كنت زمان نغمة فريدة
كان صوتي أصله من قلبي
وحاولت أحكي لنجمة بعيدة
أحلامي وخيالي وحبي
صدقني أنا عاجز عن وصفي
وملخبط جدًّا في كياني
كانت أفراح راسمة طريقي
اتقلبت فجأة لأحزاني
لو شايف بكدب اهجرني
وانسىٰ كلامي أو عنواني
واعذرني لو كنت مصدق
وسامحني علىٰ قسوة روحي
مش فاقد أملي ولا طموحي
أنا بس بدور وبفتش
علىٰ حلم جديد ويونسني



مش لازم يعني ينسيني
لمكاني وروحي وأماني
أنا عايز بس يحسسني
إني بتنفس من تاني
وأكمل عندي أمل مكسور
وإن قالوا عني جوا السحر
أو قالوا في وصفي موج البحر
إيه المانع أغرق في بحور
أو يمكن حلي أعيش مسحور

❊❊❊❊



ألواني

في حياتي وزي بقية الناس
كان ليا يوم شكل وفكرة
كان ليا قلب وفيه إحساس
ومعاني جميلة وكام ذكرىٰ
كان قلبي بسيط ضحكته عنوان
مخلوق صافي جواه ألوان
كان لوني أخضر وكياني
وطبيعي ميلادي يكون أخضر
أوراق تفتح عمر منور
مولود طاهر جواه أماني
أحلامه كتيرة وفيها حنين
واللون جواه محتاج تلوين
بعد الأخضر اختار موجة
وصبح بحار علىٰ بحر سنين
مش خايف موجه ولا عذابه
ولا حيرة تخلي الليل يسرق
أفراحه وحلمه وشبابه
كان لونه التاني الأزرق

واللون له بريق وبريقه جميل
والنور منه أقوىٰ من الليل
ده لإن الصدق أساس اللون
كان طيفه رقيق زي مشاعر
لحبيبة كتبها خيال شاعر
أو مرسومة بلمحة فنان
كان لون أزرق صافي وقادر
يبقىٰ للفرحة ويبقىٰ الحب
ويلون كل حنايا القلب
دول كانوا لونين وصفوا حياتي
لكن ألواني دي مش ثابتة
مع أول موجة من القسوة
صدمتني وظلمت حكاياتي
صبح الأخضر مطفي ودابل
والأزرق ليه شعلته باهتة
بقي عندي لونين غير ألواني
أحمر غامق فيه القسوة
يشبه غضبي وقت سكوتي
أو فيه الرغبة بدون أسباب
لجحود وجمود وسهر وغياب

وضمير باهت وعيون تاهت
جوا متاهة من وحدة وغل
والروح جواها خلاص شاخت
مش فاضل إلا دموع الذل
والعمر الباقي لونه سراب
ده اللون الأحمر القاني
جواه دبلت عناقيد الخير
أو دابت أجمل ألواني
والأحمر خدني لبحر حداد
من لون أسود ظالم جاني
ده المظلم جدًّا كله آلام
وغرق جواه عمر الأيام
كلها لون واحد وبيتعاد
الأسود فيها لون القهر
مش قادر حتىٰ ألونه صبر
أو أخلي الحلم معيني وزاد
ألواني امتزجت واختلفت
والغامق غطىٰ علىٰ الحالم
مافضلش منها بريق ملفت
ولا لحظة حلم بطيف ناعم

وبحاول ألون من تاني
والمشرق مني يكون عنوان
يقدر يغلب كل القسوة
الموجودة في خطوط ضلمة
ألوان حاولت تنفي الرحمة
أنا عايز أعيد لون الفرحة
أزرق أو أبيض له نشوىٰ
أو أخضر ناعم فيه أسرح
أو وردي بورده بيتفتح
لو يوم عديت جوا كياني
ولمحت اللون مركون مطفي
امنحني أمان وأمل وطريق
نورلي وفكرني بعطفي
فكرني بصوتي وأنغامي
والفكرة تكون أصل كلامي
لونلي العمر بألواني

❋❋❋❋



المطر

النهارده يوم جديد
جاي وواقف منتظر
فيه أمل أو فيه دموع
فيه بداية ونهايات
أو مقابلة أو سفر
يوم وماشي وغيره جاي
يعني عمر مالوش رجوع
النهاردة الشمس غايبة
استخبت في الغيوم
والغيوم حالًا هتبكي
والبكا هيكون نقاء
وصفه رمز للرخاء
هو ضحكة من وتر
شيء جميل اسمه المطر
عطره له وصف غريب
ريحة بتغسل كل همومك
بتريح قلبك وخيالك

يمكن بيها تجدد يومك
وتحسك أقرب للقمر
في المطر معنىٰ عجيب
إن في أحزان بتبدأ
وسطها تجديد هيظهر
يعني قصدي فيه تناقض
بين ألم مليان دموع
ويا فرحة بشكل عارض
لما بنشوف الدواير
اللي بتجدد حياتنا
هي تشبه لبدايتنا
والدواير دي بسيطة
هي تشبه للقلوب
اللي حوالينا ومحيطة
المطر فيه الطهارة
من ذنوب مخفية فينا
عشنا بيها أو معاها
جوا زحمة المدينة
واغتسالنا منها فرض

إننا نمشي ونفرح

جوا منه القلب يرقص

هو فينا بيحيي عمر

جوا منا بيروي أرض

المطر أحلام كتيرة

لحظة حلوة مش بتخلص

أصلها لحظة خلاص

من وجع وهموم كبيرة

يعني أول لما تلمح

الغيوم مالية سماك

قطرة تنزل اجري والحق

فيها أغرق عيش صفاك

عيش وغني حب وافرح

ده ميعادك تزدهر

❉❉❉❉



الوحدة

عايز أحكي وأعبر عن فكرة
هي غريبة ويمكن غامضة
أو يمكن ليك مش مقبولة
هتكلم وأحكي عن الوحدة
أيوه الوحدة فكرة عجيبة
وإن كانت عندك مجهولة
في الوحدة هدوء مليان أنغام
وتأمل فكرة وصمت مريح
جواه ممكن ترسم أحلام
وتنغّم وصفك جوا خيال
يكمل رسمه بريشة وألوان
الوحدة هروب من مدينتهم
قسوة ودموع وقلق وزحام
لبراح واسع أخضر فتان
ونسايم حلوة في قسوتهم
بتبرد قلب اتجرح غدر
كان نادي ومتفتح بينهم

لكن بعذابهم ورقه جف
بخيانة وظلم دبل واتهان
محتاج للوحدة وللراحة
علشان يقدر يوم يتجدد
والورق الأصفر يصبح طرح
يتفتح يوم للنور والعمر
والوقت الصعب يكون ذكرىٰ
وصراخ اليأس يكون ماضي
وحقيقي القلب يكون راضي
ويعيش جواه فكر وإلهام
كل ده محتاجه في الوحدة
مش في وجودهم ولا في كلامهم
كلمتهم ضايعة من بالي
وعيونهم مش شاغلة آمالي
أنا راحتي في بعدي متواجدة
وهعيش أحلم أبني مكاني
وأحقق منه في الواقع
في وجود الناس أو في غيابهم
وأضحك وتكون عندي أماني



أرفع سببي مش أسبابهم
وفي قلب الصخرة تعيش وردة
مليانة عبير وجمال مع لون
فرحانة وفيها لكل الناس
لفتة وبسمة وشكل مساعدة
كل دي أفكار جت في طريقي
وأنا بوصف فكرة فيها جنون
بيقولوا إنها فكرة كئيبة
فيها تطرف يمكن حدة
لكنها عندي حضن وبيت
توصيف غايب لخيال ناعس
وأمل نوّر لحزين بائس
دي سلام تاني وسط حروبهم
بستان أخضر اسمه الوحدة

❊❊❊❊



أماني

وقالولي عنها من تاني
انساها وبطل تكتبها
امنعها واقفل أبوابها
بطل توصفها وترسمها
أو اكتب عنها وقت وراح
ما فضلش منه إلا جراح
كان ليل وضباب
حكايتها سراب
والباقي معاه سطر أناني
بيضيع منك عمر جميل
ويدوب روحك جوا غياب
وكإن الحرب بلا نهاية
وصراعك فيها مع نفسك
متحاصر بين حيرة ويأسك
ولا فاضل بعديها محطة
طب جرب تلمح في مراية
تتعلم وتصحح غلطة
للوهم طريق اسمه أماني

وقالولي عنها كل كلام
وحروف ممسوحة من الإلهام
لكني بقول عنك ليهم
أنا بكتب اسمها عنواني
وبقول وبكرر دي أماني
علىٰ شط عينيها عشت أمان
وبنيت جواها روح وكيان
والضحكة الصافية بإمضائها
والبحر العالي بأمواجه
وفي ثورة غضبه وهياجه
كانت نظرتها بتكفيني
وكأن عيونها بتهديني
والبحر وعنفه كإنه ما كان
في غيابها البحر مالوش آخر
وبحاول مع موجه أهاجر
مش لاقي مرسىٰ ولا مواني
ده جمال الروح اسمه أماني
والاسم في ذاته أمنية
ببساطة باينة في عيونها
ببراءة وطيبة مروية

محتاجة لقلبي يسكنها
قلبها نبضه من شرياني
أنا عشت معاها عمر طويل
وإن كان بحسابكم وقت قليل
العمر حسابه مش السنوات
العمر حقيقته تلاقي روحين
يسرقوا من الدنيا ولو لحظات
ويطيروا بعيد ويعدوا سنين
ويقولوا ويحكوا بالهمسات
أنا روحي معاها كانت فرحة
مش شاردة منها ولا جامحة
وإن قالوا انسىٰ ده عمر وفات
يكفيني أقول دي موانساني
الذكرىٰ منها بتحميني
وتفكر قلبي إزاي أنا كنت
وتقولي احضني وناجيني
وإياك تنسىٰ بمرور الوقت
وتعالىٰ اتطمن في أماني
أنا كنت براقب تفاصيلها
ولسانها يحاول مش قادر

يتكلم أو يحكي سؤالها
كانت تبدأ وتقول طيب
بعدين تسكت مع تنهيدة
وتقولي أبدًا ولا حاجة
وأدوب مع صوت التنهيدة
لحظات صمتها ذكرىٰ فريدة
وعيونها بتنطق وبتحكي
أسرار ورسايل ومعاني
أنا بكتب عنك يا أماني
وبقول حبيتك وهحبك
وإن كان مكتوب عني تتوهي
وطريقي يبعد عن قلبك
وتغيبي وتبقي في وجداني
بنتي وصديقتي وألواني
وطريق أخضر لون الجنة
وأقول عنك كنت أتمنىٰ
العمر يضيع ويا أماني

❋❋❋❋



دفتر الذكريات

لما يبقىٰ القلب خالي
لو في يوم جربت حالي
لو وحيد جربت تسهر
وسط أفكار الليالي
بتناديك وتشد قلبك
اوعىٰ تنسىٰ وبس فكر
عيش وحاول عيد وكرر
وأما تزهق تلقىٰ دفتر
جوا منه عمر فات
كنت شايله لذكريات
كل ذكرىٰ غصن أخضر
وإن دبل جواك غصون
فالطبيعي اللون يغيب
والزمن قادر يغير
الخضار لأصفر كئيب
يلا نسكن جوا دفتر
ذكرىٰ منه تعيد شجون
أحلىٰ ذكرىٰ مش ناسيها
إني يوم كان ليا أماني

كنت بيها بعيش كياني
وأحكي ليها وأحكي عنها
جوا قلبي كان أمانها
وفي غيابها عشت ليها
صوتها كان ضحكة زماني
ذكرىٰ تانية بشكل تاني
الهدايا في يوم ما بيننا
واللي فيها من معاني
وأما أعطيتك هدية
مش ناسيها النظرة دية
كان في عينك ألف ضحكة
وببساطتك كنتي طفلة
لحظة مش ممكن تعدي
مهما عدىٰ وفات عليا
ذكرىٰ تالتة بس توجع
إننا يوم اتخاصمنا
في الغياب تهنا وندمنا
افترقنا بدون مبرر
ليه وافقنا إزاي قبلنا
الألم مش صوت غيابنا
الألم كان الحقيقة

اللي نامت في عيوننا
إننا خلاص افترقنا
مستحيل من تاني نرجع
حبنا ما قدرش يشفع
أو يغير من قرارنا
رغم قسوة التذكر
وإننا فعلًا خسرنا
بس أنا دايمًا بفكر
وأبتسم رغم انهيارنا
كل يوم بتعدي فكرة
والألم جوايا ساكن
بس لسة بعيش بذكرى
والأمل مستني بكرة
لسة في للنور أماكن
جوا دفتر ذكرياتي
لسة هتكمل حياتي
وألقى ناس زيي وحيدة
نفسها تصبح سعيدة
أو تعيش مع عمر آتي
لسة في للحلم دفتر
❋❋❋❋



بنت

بنت غير كل البنات
صوتها دافي وله رنين
فيه شجن مليان حنين
والحنان اللي في كلامها
تاه في ذكرى الراحلين
بنت ليها ضحكة تفرح
بس جوا جفونها دمعة
مش بتظهر في العيون
دمعة شفافة بسيطة
صوتها أهدى من السكون
جوا روحها الحزن يجرح
فجأة يتكلم سكوتها
اللي خايف في العيون
تبقى سامع نبض صرخة
جوا بسمة بتداريها
بسمة باهتة من شجون
أصل فيها الورد دابل
والورق ساب الغصون

والوجع في عينيها طالل
بس لسة الروح طليقة
جوا روحها تلاقي عمرك
طفل فيه عقل وجنون
بس يا خسارة يا طفلة
أصل فيكي المر لعنة
لعنة قتلت كل زهرك
واللي فاضل من كيانك
الدموع والخوف وقهرك
هي بنت وحيدة أصلًا
والظلام محتل روحها
رغم إن الناس حضور
حاولوا ياما يلاقوا سطر
من حروف بتخبي عمر
والكلام منهم عذاب
عن هواها وعن غياب
الكلام منهم ضباب
زي غيمة تخبي بدر
والعبير اللي ملازمها

عطر باقي من زهور
يوم وكانت فيها نابتة
حلم فيها تلاقي حلم
عايزة تتمسك بتوبه
أو تخطط كل لمحة
نفسها ترسم دروبه
ليه هتمشي بخطوة ثابتة
وفي عينيها ضي فرحة
نفسها ياما معاني
فيها فرحة أو سكون
نفسها بالقلب راضي
عدىٰ عمر وعاش وشاف
بس اسمه عمر ماضي
نفسها تنساه وتبدأ
ويا حلم تعيش أماني
حلمها يعني ببساطة
مرة تصدق الظنون

❋❋❋❋



فوبيا

بتحاول ليه مني تقرب
وتحاول تعرف أخباري
وضَّحلي المعني المتداري
جوا كلامك أو أفكارك
إيه تاني غايب في قرارك
إيه عايز مني ومش واضح
أنا عايزة منك نتصارح
مش عايزة أحاول ولا أجرب
وطبيعي ولازم إني أهرب
أنا أصلًا راضية بطبيعتي
حتىٰ وإن كانت بالوحدة
أهون عندي تدبل وردة
يمكن وحدي تنتهي حيرتي
وطبيعي إني أبعد وأتهرب
عن كل طريق هيوصل حب
مش عايزة حيرة أو أتعذب
أنا خايفة فعلًا من قلبك

مش قصدي أقول إنك قاسي
لكني بخاف من وجع القلب
وأنا شايفة كل قلوب جنبي
بتعاني وتندم وتقاسي
الحب طريق أوله فرحة
لكن يمكن آخره أتغرب
وأتوه عن كل طريق أبيض
يمكن أفضل في ضباب واسع
وأتوه عن كل أمل ناصع
أنا تايهة ومش عارفة أتطمن
البنت أملها تلاقي الحب
وتعيش جواها كل أمان
ووجوده معاها روح وكيان
والسهل يحل محل الصعب
أنا عارفة وفاهمة إحساسك
لكن مش ضامنة بكرة معاك
ولا عارفة إمتىٰ وفين ألقاك
مش يمكن تبعد وتسيبني
أو تهرب من وجع الدنيا



بسهولة وقسوة تعذبني
خليني بعيد مش عايزة أتعب
مين قالِك بس إن أنا مُتعب
أو هقبل قلبك يتعذب
أنا جايلك وأنا ناوي أتطمن
كل الخوف الساكن قلبك
وأكون ليكي معنىً لوصفك
وأشرح عنك كل الأسرار
أنا جايلك انتي ومش خايف
قلبك في ضبابه ومش شايف
محتار يمكن أو متشوش
من كل الناس الموجوعة
أنّاتهم واضحة ومسموعة
بسببها الحلم بقي مغروش
لكني بحبك وأنا عارف
إزاي أقدر أسعد روحك
وأكون بيكي حاكم وأمير
وهكون بردو لعينيكي أسير
وأعيش أبنيلك في طموحك

يا حبيبة وضحكة ومراية
أنا عايزك تشوفيني مرايتك
وتشوفي وجعك وآلامك
خليني أداوي في جروحك
خليني ألون في حكايتك
ببريق من حب وود ونور
بيكي أحقق أحلام جاية
وأقطف من قلبك ندئ وزهور
أسراني النظرة في عينيكي
جواها براءتك وغوايتك
أنا عايز أعاهدك وأنا حاضنك
وحياة حبك وجمال قلبك
لأصونه وأكون ضهره وسنده
والعهد في قلبي إني أحبك
أيامي تكون نور لياليكي
مش هتغير مهما تعبتي
أو مرة خفتي وهربتي
ده لإني بحبك وأنا صابر
وطبيعي الحب يورث صبر

أنا جايلك وأنا حابب أعافر
في الناس والدنيا وخوف قلبك
أنا ناوي أعاند موج البحر
وأوصل بعينيكي لشط أمان
وأبني معاكي اسمي وبيتي
مهما سكتي أو خبيتي
دايمًا هتكوني انتي العنوان
وطبيعي أحبك وأتحمل
اتعبي انتي بردو مكمل
وأشيلك جوايا وماشي
وأفضل فاكر مهما نسيتي
للحب نتايج حتمية
ده في حالة صدق مع رجولة
أولها تقبل وتحمل
لظروف وتوابع مجهولة
وتانيها الصبر مع تأمل
في ملامح حبك وجماله
فخلاصة حبي إني بقولك
اخترت أحبك فاختاري

تبقي معايا نوري وناري

أو تبقي نهري وتياري

ومفيش أصلًا خيارات بالسلب

يا تحبيني يا تحبيني

مين قالك ممكن تنسيني

أنا أصلًا قبلك متغرب

مش ناوي منك أتقرب

أنا ناوي فيكي أدوب وأغرق

يا جمال موجة وسحاب أزرق

أنا قلبي بحبك متشبع

وجمالك إلىٰ روحي اتسرب

ده لإني بحبك متاكد

مش جايز ولا ناوي أجرب

❊❊❊❊



تعرفي

مش قلتي أنا هحلم وأتمنىٰ
وألوِّن من تاني طريقي
وأرسم لحياتي شكل جديد
وهعيش للفرحة بستنىٰ
والحلم أكيد ضيه قريب
مش هسمح تاني يبقىٰ بعيد
قلتيلي هعيش كل طفولتي
وضفايري أفردها علىٰ قمري
مش هحزن تاني طول ليله
وهعيش أتناجىٰ مع نجومه
وأسمعهم دايمًا بطريقتي
قلتيلي أنا عندي كتير أحلام
ولقيت أحلام هادية بسيطة
للبنت الحلوة اللي في روحك
ليها حس جميل زي الأنغام
وحلمتي في يوم تبقي للبحر
علىٰ شطه تغسلي أحزانك
وفي موجه تعيدي ألوانك

وفي قسوة حضنه تخبي السر
مش عارف ليه فجأة هربتي
ونسيتي طريقك وسكتي
ودفنتي الحلم في حضن الخوف
ولنفسك قلتي ما هي حياة
لازم أقبلها بأحزانها
وأقبل منها كل الأوقات
وطبيعي تغير عنوانها
بس أنا ما قبلتش بكلامك
ولا هسمح تاني لطفولتك
إنها تتداري وتاني تغيب
الحزن في عينك شكله غريب
مش شبهك ولا يشبه طيبتك
فبقولك وأنا حاضن حلمك
أحلامك لازم تتحقق
ومخاوفك وقتها تتبدد
امسكي إيدي وحققي أملك
دي حياتك لازم تتجدد

❊❊❊❊



رجل شرقي

شرقية وهوصف إحساسي
عن راجل شرقي وله أسرار
مليان بغموض وحصار وهروب
جواه صمت وحرب وأسرار
هو رومانسي لكن بشروط
والشرط الأول إنه يسود
ويسيطر علىٰ أي علاقة
ويكون هو الحاكم فيها
وبأمره تنور لياليها
وقت أما يعوز تبقي حبيبة
وأما بيزهق تبقىٰ صداقة
الشرط التاني وهل أعجب
إنه يقررلك حكاياتك
ويحدد لك كل حياتك
لكن لو جينا نقول العكس
هيقول طبعًا أنا شرقي وحر
وماحبش غيرتك بزيادة
وتحكم زايد عن حده
مش همشي أنا علىٰ تفكيرك

ولا يمكن يوم أبقىٰ أسيرك
أنا حر وشرقي ودي العادة
إني الحاكم ومش المحكوم
أحيانًا بيكون في معاندة
أو رغبة قوية يكون غالب
ودي حالة أكيدة ومتواجدة
عمره ما يتقبل لهزيمة
كلمة آسف عنده تقيلة
ما يحبش أبدًا ينطقها
يمكن هي عادة قديمة
الشرقي علىٰ رغم طباعه
لكنه حنون جواه طيبة
متحمل فوق كل الصعوبات
وإن بان قاسي بعض الأوقات
لكن جواه حلم وفكرة
إنه يأمِنها ويحميها
ويكون دايمًا هو سندها
وحاضنها في قسوة لياليها

❊❊❊❊



روح إيمان

انتي فيكي شيء غريب
شيء بيربطني بكيانك
مش ببالغ لو أقولك
انتي حتة من النصيب
رغم كل البعد بيننا
والسكوت اللي في كلامنا
إلا إني بردو حاسس
إني جنبك أو في حضنك
أو كإني جزء منك
مش بغازلك أو بعاكس
انتي فاهمة أكيد كلامي
واللي جواه من معاني
صوتي باين فيه حقيقتي
وقلبي لسة فيه أماني
بس بردو ليكي دور
بالطفولة اللي في مشاعرك
إن قلبي يكون أسير

ولطفولتك قلبي سامعك

انتي بتعيدي البراءة

اللي كانت فيه زمان

جوا منك قلب أبيض

قلب فيه للغير مكان

اسمحيلي أقول لروحك

إني معجب بيها جدًّا

واللي نفسي تكون معاكي

طير مرفرف في سماكي

يعني طفلة للنهاية

تبقىٰ بيكي جميلة فعلًا

انتي فيكي نور كمان

نور بيلمع جوا قلبك

قلبي شافه لما عرفك

نور بيضوي بالحنان

بس أحلىٰ حاجة منك

واللي فيها أصل حسنك

جوا روحك نور إيمان

❊❊❊❊



شظايا

في الطريق ومن البداية
كنت بحسب نفسي طاير
أو برفرف جوا حلم
كنت عمر وليا اسم
قلب مشرق زي آية
كنت واثق إني قادر
للحياة أقدر أسافر
وأرمي اي عذاب ورايا
كان ليا روح فيها النقاء
لونها أبيض زي وردة
فيها رقة وطيف مودة
والأمل غنوة وحكاية
وصفي نادي وعودي أخضر
ليا رسم أوراق غصون
والبراءة كانت عبيري
كنت عارف مين معايا
والأمان ساكن ضميري
كنت صفحة أو مراية

جوا منها تشوف جمالك
أو نجوم تشبه آمالك
والأمل يمحي الخطايا
المراية إيه كسرها
لسة مش لاقي جواب
ليه طريقي صبح ضباب
والنجوم سابت قمرها
واتملت روحي شظايا
شظية منهم عمر باهت
فيه قلوب دبلت وشاخت
واختفت زي السعادة
مش لاقيها ومش فاكرها
للظروف أحكام ظاهرها
إني حاكم في الإرادة
أما لو تفهم باطنها
تلقىٰ حرب وصوت رحايا
شظية تانية من كياني
إني أفتش جوا مني
وألقي عمري غصب عني

سابني فجأة بدون أماني
أمشي فين أو أروح لمين
بعد منها يعيد لي تاني
السنين ويعيد صبايا
الشظايا نتيجة لازمة
لانفجار غيَّر طبيعتي
انتهك حلمي وحقيقتي
واستباح أفراح ملازمة
للشجون اللي في غنايا
يعني مش عارف أكمل
أو بحاول إني أبدأ
بس أملي سراب مضلل
والطريق راسم النهاية
من دموع تشبه شظايا

❊❊❊❊



رجعلي قلبي

من بعد سنين ورحيل وغياب

وهروب من ذكرىٰ محتارة

وشعور بمرارة وطعم عذاب

والفرحة في قلبي بتتدارىٰ

ماعرفش إزاي تاني قابلتك

كان إمتىٰ وليه اتفرقنا

وقفلنا ليه لقلوبنا الباب

وكإن ما غابت أشواقنا

ولا دبلت أجمل أغانينا

لما قابلتك حسيت بحنين

وكإن البحر مالوش ساحل

وأمل حاير في القلب سجين

يمكن نتقابل من تاني

في طريق ويكون مرسوم لينا

أو يجمعنا حب أماني

طب فين أو إمتىٰ نتقابل

أنا عشت سنين مع حلم اليأس

وأفكر إمتىٰ هترجعلي
وأدور إمتىٰ ألاقي الشمس
وعيونك انت تنورلي
ما لقيت لسؤالي مرة جواب
وبلاقي الليل قاسي وبيطول
كنت أتمنىٰ أسمع منك
ويكون للغيبة أي حلول
والليل وقساه يبعدوا عني
أهرب منهم لنهار ولنور
من تاني أكيد عايزة أغني
وأفرح وانت بتديني زهور
وتقولي أنا راجع وهكمل
أرجوكي بصبر استنيني
وإن طال الوقت هنتحمل
وهنقدر نغلب كل الضعف
ده جمالك صوت بيناديني
كل ده عدىٰ يوم في خيالي
أول ما قابلتك وعرفتك
وهربت لصمتي وكتماني

وعرفت عينيك رايحة لبعيد
ناسية أيامنا والمواعيد
ناسية لدموعي وأحزاني
صدقني مش قصدي ألومك
أنا عارفة عذابك مش بإيديك
وغيابك عني ما كانش قرار
دي ظروف ومشاكل واجهتنا
نستنا إزاي نقدر نختار
ونسينا معاها ليالينا
وكلامنا فيها لحد الفجر
وأماني اترسمت حوالينا
وحفظنا معاها كل السر
صدقني أنا قصدي تفهمني
وتقولي سامحتك دلوقتي
وأنا بردو أكيد قلبي مسامحك
خلينا ننسىٰ أيامنا
أرجوك انسىٰ وابعد عني
وامشي في طريقك للآخر
بس الأول رجع قلبي



وامسح منه كل ملامحك

واديني مشاعري وأحلامي

خليني أكمل أيامي

وأنا قادرة انسىٰ كل غياب

ووجع عدىٰ وأمل كداب

رجعني البنت اللي بتضحك

من غير ما تفكر في كلامها

رجعلي لوني وكياني

رجعني أعيش معنىٰ أماني

❊❊❊❊



عتاب للماضي

أوقات بسرح في سنين فاتت
وأسال وأعيد نفس سؤالي
لو كنت معايا وفي حضني
ومقاسم أفراحي وحزني
بتحاول تشاركني آمالي
جوا ملامحي عينك نامت
لو كنت معايا زي زمان
كنا بنينا دنيا جديدة
في طريق أخضر كنا مشينا
وحاولنا نحقق أمانينا
لحظات صعبة ممكن تظهر
وأوقات توهة تعدي علينا
لكن وبرغم الخوف والليل
لازم نوصل شط ومرسىٰ
سفينتنا هترتاح علىٰ مينا
ويكون بيننا فرحة مديدة
ونجوم لامعة فيها أغاني

كنا هنرسم بيت في جزيرة
ونلون سقفه بحكاوينا
نملاه أحلام ويَّا أماني
نهرب جواه من كل الناس
وعلىٰ عتبته ننسىٰ الحيرة
ونعيش جواه نبض وإحساس
كنت هسميك جوا خيالي
ليلي ونجمي وقمري العالي
وأعيش وياك سهري ونجواي
وأغنيلك مواويل علىٰ ناي
وتكون روحي وحلمي الغالي
أنا كنت هشيلك في عيوني
وفي وسط ضياهم خبيتك
ده أنا شفتك انت حبيتك
من كل الناس استنيتك
وآمنتك انت وصدقتك
من خوف الدنيا طمنتك
وبشوق القلب دفيتك
كل ده ضاع منك بغيابك

وبقسوة روحك وعنادك

كنت بحبك بس نسيتك

فخسرت كلامي وعتابي

لما لقيتك بتبيع حبي

فقفلت أبوابي قصادك

صدقني خسارتك مش قلبي

ولا نسيانك ولا تغييرك

انت خسرت لصدق الإحساس

ومعاني الحب وبساطتها

وتضيع تاني تسأل في الناس

عن فين ألقىٰ حب وإخلاص

وليالي ضلمة لمصيرك

مش هتلاقي غير قسوتها

فاستمتع بعدي بأحزانك

يمكن تاني تلاقي مكانك

وتلاقي قلبك من تاني

وتبطل تحزن وتعاني

أنا سبت حسابك لضميرك

❊❊❊❊



رفاهية الانهيار

وسط ليل أو قول عذاب
شفته راجع من غياب
أسئلة كتيرة في خيالي
كنت محتاجله يجاوبها
كنت فين وسط الليالي؟!
ضعت فين زي السراب؟
انت شارد ليه وحيد؟
والأمل مش نجم عالي
يبقىٰ ليه تسكت وتهرب؟
السكوت في الحزن أصعب
انت كنت سجين لوحدة؟
ولا ده طبع الكآبة؟
اللي فاردة عليك ضباب
كنت بسأل نفسي أفهم
ليه في صوته نبرة واحدة
فيها جرح وضعف مؤلم
صوته أصلًا نبض هادي

زي بحر مالوش رياح
أو نسيم خاصم صباح
شفت فيه ذكرىٰ لشباب
قالي بعد سكوت كتير
انت عمرك عشت غربة
وانت أصلًا جوا ناسك
يعني وانت في قلب صحبة
تلقىٰ نفسك مش معاهم
انت سامع كل كلمة
بس تايه زي نجمة
عايشة حزن بين غيوم
ضعف مخلوط بانسحاب
أو في يوم جربت تسكت
والكلام جواك هموم
تقلها تقل الجبال
ضاغطة روحك ساحبة طاقتك
وانت ساكت باحتمال
انت حتىٰ نسيت كلامك
أو خلاص عودت نفسك

السكوت نقطة نظامك
يعني حتىٰ ولو تحاول
الكلام مطرود وباطل
نور في ليل عداه شهاب
قلتله وأنا حيرتي زادت
اللي قلتله حقيقي متعب
والطبيعي منه تهرب
وإن بقيت يبقىٰ انهيار
صعب أصدق في تحمل
أصل صعب تعيش مكمل
اكتئابك وانت ساكت
يعني مش قادر أحلل
إن حلمك صورته تاهت
ده طريق آخره انتحار
أو دموع من غير حساب
قالي كلمة غريبة جدًّا
انت فاكر إني بكدب
لما أقول عندي اكتئاب
ولا فاهم إن يعني

مكتئب يعني انهيار
دمعة نازلة ليل نهار
والصراخ طبع وطريقة
انت مش فاهم حقيقة
اكتئابي نوعه داكن
هو متأصل في روحي
ليه مكان بين الأماكن
اللي فيها طيف جروحي
يعني متحمل وماشي
مهما كان الحمل أتقل
بردو لازم بيه أكمل
واللي زيي مالوش قرار
إنه يحلم بانهيار
هو متعة وحلم زايف
أو نقول رفاهية غايبة
عن طبيعتي وعن كياني
للأسف الضلمة غالبة
ضيعت مني أماني
والأمل خيب وخاب



اوعىٰ مني مرة تضحك

أو تلوم لو قلب داب

انت لسة مش مجرب

وإن في يوم قابلك وجالك

منه خاف واجري واهرب

اوعىٰ منك يوم يقرب

وحش اسمه الاكتئاب

❊❊❊❊



سامحيني على خوفي وقلقي

سامحيني علىٰ خوفي وقلقي
احضني يأسي واقبلي حيرتي
طمني خوفي وامسحي دمعي
خبيني في قلبك يا حبيبتي
احكيلي حكاية من الماضي
عن توهتي وضياعي قبلك
لو مش فاكرة أنا أكتبلك
وأقولك عن كل همومي
أنا كنت شريد من غير أوطان
ضايع مني كل نجومي
ولا قبلك يوم حسيت بأمان
وكإن ماليش في الدنيا مكان
يحميني ويرحم أوجاعي
بوجودك انتي بقالي كيان
لما ابكي ضميني في حضنك
أنا عايز أحس إني إنسان
يقدر يحكي ويشكي ويبكي
من غير ما يحس بلوم أو نقص
ولا خوف مجهول ولا لحظة يأس

ضميني بقوة فيها حنان
قبلك ياما درت ولفيت
وكدبت حقيقي أيوه كدبت
كان كدب كتير علىٰ كل الخلق
وكإني في يوم ما عرفت الحق
للصدق وراحته كنت نسيت
أنا كنت أما أكذب متخيل
إني بظلمهم مش نفسي
صدقت وقلت أقدر أكمل
وأعدي وأكمل فوق يأسي
وكإني نسيت روحي معاهم
أو جوا الكدب الروح شاخت
وكلامي ناقص أو مجمل
مش قادر أحكي أو أجامل
الزيف خلاني طيف باهت
والحزن مخبي أمل باطل
صدقت كتير الفرحة الزور
وحلمت حقيقي بشمس ونور
لكن دي لا فرحة ولا سعادة
كانت قهوة مرة وسادة

والحلم كان لا شيء مغرور
كنت متخيل طول عمري
إني لازم أحبس ضعفي
وأخبي حقيقتي جوا ستار
وأكون دايمًا أقدر أختار
للوصف السايد بين الناس
ده قوي وجريء وعينيه أسرار
كنت مصدق نفسي حقيقي
وإن سألوا عني مرة ده مين
كان لازم أسمع منهم رد
يرضيني ويلمع في طريقي
إنسان عاقل له حكم رزين
عمري ما وريتهم يوم عجزي
ولا شافوا دمعة تخبي العين
لكن ولإني بقول وصفي
وبعبر عن عللي وشغفي
خليني أقولك وأبقىٰ أمين
ده لأني عشت العمر سجين
محبوس تايه جوا مغالطات
أفكار ناقصة وجواها شتات



ولإني معاكي بتجدد
وبسحرك أنا ناوي أردد
إنشاد مكتوب جوا شفايفك
وأروح وأتغري وأرجعلك
وإن تهت معاهم فأنا عارفك
أنا مش راح أكذب من تاني
أو أتصنع قوة وقسوة
أنا عايز لو أتعب أشكي
وأقدم لعينيكي النجوىٰ
وأما أتعب ليكي أقول تعبان
محتاج لعينيكي دفا وأمان
ولإنك وطني وكل الناس
مش هتغرب وأسيب أرضي
أو أبعد عنك وأتشرد
أنا من غيرك مهمل مفرد
وفي قلبك انتي لقيت نبضي
في عيوني الناس هم انتي
والبحر وشطه وسفينتي
انتي الاسم وانتي العنوان

❋❋❋❋



سلسلة

ممكن ترميها وتنساها
وتبطل تاني ترفعها
الأفضل إنك تخلعها
مش عايزة أشوفها من تاني
ليه مخليها دايمًا وياك
مش فاهمة إيه فايدتها معاك
سلسلة لونها فضي ولامع
دايمًا حواليك ليه وملازماك
قلتيلي كلام عنها محير
حسيت من صوتك الشكوي
من فكرة قديمة ومنسية
قلتيلي تعبت ومش هصبر
وإزاي تعبك يصبح سلسلة
طب ليه بتحاولي تحاربيها
لو ينفع كنتي قتلتيها
مش عارف ليه تصبح مشكلة
للذكرىٰ طعم حقيقي جميل
وبتضوي كإنها شمس أصيل
الذكرىٰ ريحة من الماضي
من عطر شغلنا ومش منسي

دي اللحظة اللي بنسرق منها
أنفاس للقلب يكون راضي
الذكرىٰ جناح بيطير بينا
للماضي وسحره وأوقاته
ويا خدنا لحلم في يوم عشناه
وفهمنا سره وحكاياته
كان يوم بحر وكان يوم مينا
مش عارف ليه عدانا وتاه
كان ريف أخضر نادي منور
اتبدل ليه فجأة مدينة
لكنها رحلة ومتغيرة
وأهي ماشية حياتنا ومكملة
رغم الأوقات المحتارة
وغياب الماضي والذكرىٰ
والخوف وقلقنا من بكرة
لكني بحب أوي أتأمل
لكلام كان ساكن وجداني
لحظاتي وأنا ماسك منها
أيام عدت وسنين مقبلة
وحروف كانت فيها أماني
محفورة وذكرىٰ علىٰ سلسلة
❃❃❃❃



سر ونجمة

وسط ليلة من الليالي
كنت تايه أو وحيد
وفي طريقي طريق بعيد
كنت حالم أو خيالي
إني قادر تاني أكمل
الوجع اللي محاوطني
قصدي يعني أقدر أبني
جوا وجعي نور جديد
أو أخلي حلمي أجمل
نفسي يبقىٰ واقع سعيد
جوا ليلي شفت نجمة
تايهة زيي أو وحيدة
نورها باهت مش بيلمع
زي ضحكة في قلب دمعة
ضحكة كذب وصوتها يوجع
نجمتي خايفة وحزينة
أو يجوز كانت سجينة
جوا عمر من السكون
وفي فضاها ملل مكرر

من ضباب وفراغ وضلمة
والسكوت طبع الجنون
كنت عايز ليها أحكي
عن ليالي طويلة وحدي
صعب حتىٰ فيها أبكي
عشتها صامت مشتت
صعب حتىٰ لروحي أشكي
عن وجع في القلب مثبت
اسمعيني يا نجمة أقولك
انتي تايهة زي عمري
ضاع كتير منه في ضباب
أو حضور وسط الغياب
بس فيكي فرق مني
إني قادر أخبي سري
وانتي ضيك لما يبهت
سهل نفهم من هدوءه
سر حزنك والعذاب
انتي فيكي الحزن غالب
رغم إن الضي وصفك
بس مين يفهم وجعنا

أو آهات تشبه دموعنا
ناس بتحكم بالمظاهر
عني بردو ياما قالوا
إني مخلوق من سعادة
قالوا عني شهريار
كل ليلة أفني قلب
عمري ما أشبع من عذابهم
مش مهم ألاقي حب
المهم يدقوا بابي
يرتووا وجعي وعذابي
وصفوا حزني إنه قسوة
وصفوا ياما كتير دموعي
إنها مش طبع راجل
وأما يوم بطلت أبكي
فجأة قررت التجاهل
قالوا إنه شخص متعب
اوعي عني يا نجمة تحكي
أو تقولي ده جاي عشان
يحكي وجعه وفيا يهرب
الألم ملهوش هروب

هو مين يقدر يتوب
عن خطيئة بغير إيمان
والإيمان إني أصدق
إني أقدر تاني أبدأ
وأحكي ليهم كل حالي
بس بردو هحكي عنك
قصدي يعني أقول لشمسك
رغم بعد العمر بيننا
احفظي سري وحكايتي
واقبلي خوفي وضلالي
يوم أكيد جاي وقريب
إني هقدر أعيش إيماني
وأقدر أحضن الأماني
وألقىٰ ليا حضن دافي
عمري يمكن يبقىٰ أخضر
والخضار في الوصف جنة

❊❊❊❊



ع الرصيف

ع الرصيف
وانت واقف منتظر
قطر جايلك من سفر
جاي ومستعجل أكيد
أصله عايز تانىٰ يرحل
لسة مشواره بعيد
ولا هربان من ضجر
السكون بين المشاعر
بين فراق أو بين حنين
بين وداع مزروع أنين
أو حكاية مش بتنطق
رغم صرخة العيون
أو بيكره ينتظر
الانتظار إحساس سخيف
يلا بدأ القطر يرحل
والهروب بقىٰ وضع أسهل
من حنينك للوداع

مش مهم إيه اللي سبته

ع الرصيف وسط الزحام

ده السكوت غلب الكلام

مش مهم، الوقت ضاع

وانت راكب قطر ماشي

مش هيستني البشر

لما تتكلم بصوت

ولا تتحرك قلوب

اللىْ فاضل كان يا دوب

وانت بتودع حبيب

كافي إنك تبتسم

ابتسامة لونها باهت

شمس رايحة للمغيب

واللي فات مش راح يعود

خلي قطرك يلا يبعد

والعيون تبدأ مطر

من دموع كنت مداريها

ليه تخبي في المشاعر

رغم روحك واضحة فيها

ليه بتظهر حد غيرك

وأما تتكلم بتكدب

حتىٰ لو تخسر مصيرك

كنت لازم في الوداع

تبتسم وتقول هواك

الصراحة مش خيانة

للجمود أو للقساوة

اللي بتحاول تبان

غيمة بتضلم سماك

ع الوشوش مرسومة غامقة

تتقفل بيها المشاعر

جوا روحنا تكون بيبان

والألم فيها مخيف

يلا عادي مش مهم

المحطة خلاص بعيدة

والوداع بقىٰ ذكرىٰ هادية

والحياة رغم القساوة

لابسة ألوانها الجديدة

شوف هتقعد فين في قطرك

جنب شباكك تفكر
والهموم تزداد وتكتر
أو تراقب في المناظر
اللي بتعدي عليك
مش بتتلهف عليها
أو بروحك منتظرها
زيّ ما تكون مش فاكرها
فجأة تبقىٰ طير مهاجر
أو تركز جوا قطرك
راح تلاقي ناس كتير
عاملة دوشة وحكايات
والبشر في الأصل كائن
طبعه يكره السكات
عيش معاهم وانسجم
لسة مشوارك طويل
واللىٰ فات أهو فات خلاص
عمر عدىٰ اعتبره مات
لسة ليك في القطر ناس
عيش معاهم بالأساس



لسة جايلك ميت محطة

لسة هتقابل حبيب

جوا بكرة في انتظارك

قلبه مستني عشانك

حتىٰ وإن ضاعت أماني

لسة جايلك عمر تاني

في المحطة الجاية واقف

ع الرصيف

❊❊❊❊



غايبة

إلىٰ الغايبة ولسة بعيد
إلىٰ الحب اللي بستناه
يكون هو الفرح والعيد
وألاقي في صوتها نبض حياة
أنا عايزك لروحي أماني
تكوني انتي الجناح في الريح
ومهما أطير ومهما أبعد
بشوقي تاني برجعلك
تداوي مني قلبي جريح
بس عايزك تفهمي
إني راجل طبعه شرقي
يعني بيغير من الخيال
وانتي لازم ليكي غيرة
ما انتي زايدة في الجمال
ممكن أبقىٰ بجد عصبي
من الضغوط ومن الحمول
تسألي وأقول مفيش

يعني مش قادر أجاوبك
بس لما أقدر هاقول
أيوه عارف إن صمتي
شيء وحش بالنسبة ليكي
بس لو تديني فرصة
إني أهدىٰ وألاقي نفسي
الكلام هيكون عشانك
والزمن يبقىٰ زمانك
قلبي نبضه هيبقىٰ بيكي
وأما أأمر قولي حاضر
جاي لقلبك أمر صادر
إنه لو يسمع يلبي
يعني بس تكوني فاهمة
كل كلمة مني ليكي
تقدري تحتلي قلبي
عايزك انتي نور لعتمة
مالية روحي من سنين
لما كان ضحكي أنين
وأنسىٰ بيكي كل حزني

وأبقىٰ فاكر بس إني

ليكي انتي وبس عايش

وأحتويكي بكل وجعك

تبقي مركز اهتمامي

يعني دايمًا قلبي سامعك

وبكرة الدنيا تجمعنا

ساعتها أتمنىٰ أمنية

تكوني انتي السكن ليا

وتبقي ليا حضن وبيت

وبيكي أهجر وجع بيا

دي راحتي معاكي مهما شقيت

❊❊❊❊



محاكمة إحساس

الزمان وقت الغروب
المكان وسط الغياب
كانوا خمسة بالتمام
الغريب وأربع صحاب
وقفوا يحكوا عن شبابه
اللي ضاع من غير شباب
ليه وإمتىٰ كان رحيله
إيه سبب صمته وكآبته
وابتدت إمتىٰ حكايته
إيه ملاها بالضباب
كله كان واقف حزين
كله كان حابس دموعه
نفسه ينعىٰ الغريب
والغريب واقف وثابت
الدموع جفت في عينه
جوا حلمه لهفة ماتت
وإن شكىٰ هيقول لمين

والصحاب وقفوا يواسوا
أو يقولوا كلام يهون
كل واحد قاله وصف
بس بردو كلامه محزن
واللي قال وبدأ بنعي
اسمه حب وكان ملازمه
لما كان له كيان وحي
الحب
أنا كنت ملازمه وكنت معاه
ورسمت في عينه كل طريق
ومليته في يوم أحلام ونجوم
ووعدته مفيش أحزان هتدوم
بوجودي هتقدر تتغلب
وهكون لك أنا داعم وصديق
خليك جنبي واوهب قلبك
ليها وخليها تونسنا
ووعدته هيفرح في حياته
ومعاها أنا هسعد أوقاته
ورسمتله حلم جميل وفريد

وبدأت أداعب حكاياته

لكن أهي بعدت وسابتنا

واتالم بيا واتعذب

وحقيقي مش هقدر أكذب

مش كل الحب بيرضينا

ولا دايمًا اسمه سعادتنا

الحب سكت وفي عينه دموع

موجع الحب لكن موجوع

من بعد الحب اتكلم يأس

اليأس

أنا عايز أقولك كلمة يا حب

انت مظلوم وحقيقي بريء

ووجودك عمره ما كانلك ذنب

لو في مذنب يبقىٰ وجودي

أنا خليته يبطل يحلم

ويحس مفيش أصلًا داعي

بوجود الماضي يعيش يندم

وقتلت أمان موجود في القلب

وخلاص بقىٰ عايش متحسر

ولا عنده أمل يمشي لإنسان
وفي عينه اترسموا بحور حرمان
أتمنىٰ بجد يسامحني
وكمان انت تسامحني يا حب
اليأس وقف بعدها ساكت
الدور دلوقتي يقول الضعف
الضعف
الضعف بص وقال لليأس
مش ذنبك أبدًا ولا عيبك
مين قال إن انت طفيت الشمس؟
انت ما عملتش فيه حاجة
ده لإن الغلطة من عندي
أنا خنته في يوم لما قابلته
وحضنته وخليته معايا
وفي قلبه كانت وسوستي
الحَدّ وصلته ودي نهاية
استسلم حربك خسرانة
خليته ينهي محاولاته
ويبطل يحكي حكاياته

أنا آسف ودي مني خيانة
أنا كنت طريق ومشيه بالعكس
الضعف سكت من بعد كلام
والرابع كانت الوحدة
الوحدة
وأخيرًا جه دور الوحدة
سكتت لحظة بعدين قالت
أنا عشت معاه معظم وقته
كلمته دايمًا وسألته
هتروح علىٰ فين وتسيبني
خليك ويايا وصاحبني
الكل رماك وبعد ونسيك
وأنا هبقىٰ معاك وأكمل بيك
وإن كنت عذاب بس أنا أأمن
أنا هفضل جنبك اتطمن
وخلاص هتبطل تحتاجهم
ارتاح من ريحهم ومطرهم
يحميك شطي من أمواجهم
من بعدها سكتت الوحدة

وقفت هادية بعيون باردة
من بعد كلامهم وقفوا سكوت
والصمت طبيعي في حضن الموت
ولإنه سمعهم وفهمهم
فغريبنا رد وكلمهم
الغريب
أنا عايز بس أفهمكم
أنا أصلًا مش عايز ألومكم
مش انت يا حب اللي آذيتني
وإن كنت في يوم نورت طريق
لكني لوحدي اللي مشيته
وأما سبته كان بارادتي
والحلم بإيدي أنا نهيته
واليأس كمان عايز أقوله
مش جاني أبدًا ولا ظالم
ولا إيدك انت قتلت حب
أنا أصلي دفنت بإيدي القلب
أنا سبت طريق وهجرت دليل
واخترت طريقي يكمل صعب

ويا ضعف اسمعني أنا هقولك

وإن كنت حزين أو مش شبهي

لكن في ملامحك شيء منها

حبيته لإنه كلام عنها

أما انتي يا وحدة يا صديقتي

بوجودك كان ختم روايتي

انتي ونستي أيامي

في غياب الناس كنتي مرايتي

أنا عايز أشكركم يا صحابي

وخلاص أنا كده هنهي حكايتي

❋❋❋❋



كانت طفلة

عايز أكتب وأحكي عن واحدة
عرفتني بتفكيرها وروحها
وصفتلي من الصبر نصيبها
رسمتلي بسكوتها جروحها
من طول ونستها بالوحدة
دي حكاية بنت بتعرفني
لمجرد إني غريب عابر
ويا ريت لو تفهم أنا منها
ما أنا زيها بردو وحيد صابر
ويا بنت في يوم كانت طفلة
واتصدمت لما بقت بينهم
وكأنها كبرت علىٰ غفلة
من غير ما تحس إنها منهم
هتعيشي عذابك ده لإمتي
وتعيشي لوحدك بتعاني
والعمر يعدي دموع صامتة
وسنينه بتهرب في ثواني

يا وحيدة دايمًا في غيابهم
هتدقي لإمتىٰ علىٰ بابهم
ولإمتىٰ هيفضل جواكي
صرخات بتموت قبل شفايفك
وبتهرب منك ليه النظرات
لما تحسي بحنين باكي
أنا عارف وجعك يا صديقتي
بالصمت وبالحزن أنا عارفك
يا حبيبة مش كلمة غريبة
وبحبك معناها في قلبي
إنك بالروح مني قريبة
حتي وإن كنتي مش جنبي
يا حبيبة حزنك ليه بيطول
ويداري البسمة اللي في روحك
يا حبيبة مسير للحزن حلول
ومسيرك تتلاقي بطموحك

❊❊❊❊



فلسفة النسيان

من غير تقديم أو حتىٰ بيان
أو ذكر لتفاصيل متعادة
مش لازم تكتب إيه العنوان
أو ترسم صورة مختلفة
احكي واوصف معنىٰ النسيان
واشرحلي ليه دايمًا نادر
مش ممكن ليه يصبح عادة
أو فكرة قادرة علىٰ التجديد
ليه النسيان مش مشاركنا
أفكارنا وأصعب أوقاتنا
وهاجرنا لبحر ملوش مرسىٰ
ولا قادرين نرتاح ولا ننسىٰ
والبحر أساسًا شطه بعيد
إيه النسيان بالنسبة لك
يمكن تقصد الذكرىٰ تموت
أو فجاة تغيب كل ملامح
لكيان سابق ويضيع الصوت

تقصد يعني الفكرة تتوه
أو تتغير لشبح في ضباب
ويكون في سد ومليون باب
تتحصن يعني من ياسك
أو تدفن حزنك في السرداب
ويكون حرسه حاجب وحجاب
اوصفه بطريقتك وخيالك
أو جايز قصدك الهجران
لحكاية قديمة ومرمية
مش قادر تاني تحكيها
ولا عارف حتىٰ تخبيها
وكإنه شوك وغرس في إيديك
بعد ما كان ورد وفيه بهجة
يمكن في الهجر تلاقي أمان
ما تحاول تبدأ من تاني
مش لازم ترمي اللي قابلته
لكن ممكن بيه تتعلم
إزاي تبقىٰ صاحب فكرة
وتبطل منه تتألم

مش واجب تهرب للنسيان
ولا لازم يوم تنسىٰ أماني
ادي الفرصة للناس والوقت
تلقىٰ مكانك تاني معاهم
وتقوم من تاني وتتحرك
وتحاول تغرق جواهم
وتلاقي قلب يكون سرك
أصل النسيان معناه تهرب
أو هتشوه ذكرىٰ جميلة
أحسن إنك تفضل فاكر
وتحاول تبدأ علىٰ رحلة
وتفتش تاني عن الأسرار
في قلوب وعيون وتكون بحار
مش لازم تبعد للأحزان
ولا لازم تهرب في النسيان
ولا كان ذنبك يوم الماضي
عيش أيامك خليك راضي
خليك فاكر إنك إنسان

❊❊❊❊



ليا صاحبة طيبة

ليا صاحبة طيبة
من هوايا قريبة
زيي تعشق السكوت
والكلام من غير كلام
نطقها من غير حروف
نصه قهر ونصه خوف
أصلها بتخاف تقول
اللي جوا روحها إيه
واللي قالقها في منامها
نفسها يصبح حقيقة
بس خايفة تقول عليه
صاحبتي صوتها حزين
زي ناي نغمة أنين
صوتها مابيعرفش يضحك
رغم إنه صافي مشرق
بس موجوع من سنين
صوتها رغم كونه دافي
بس مش قادر يقاوم
رعشة خايفة في الشفايف

ويا حيرة في العيون
صوتها يعني تحسه خايف
لما روحها تكون معاك
فجأة هتحس بعذابها
حتىٰ لو كانت هنا
روحها عايشة أكيد هناك
في المتاهة من سنين
عايزة تخرج منها حرة
عايزة تنزع شوكة مرة
نفسها تفرح بروحها
والفرح يبقىٰ صديقها
نفسها تدفن جروحها
صاحبتي إنسانة حايرة
ريشة ويا الدنيا طايرة
نفسي ليها حاجة واحدة
نفسي يوم تفرح حقيقي
وفي طريقها يكون طريقي
تنسىٰ يعني إيه متاهة
واللي ضاع فيها نداها
تلقىٰ نغمة وضي حلم
لما تخرج للحياة

تبقىٰ ضحكة وأحلىٰ اسم
صاحبتي في الأصل نجمة
ليها نور خافت رقيق
واسمها في الحلم رحمة
واللي شافها قال دي بسمة
بس فيها جمال طليق
صاحبتي أصلًا دي وردة
لونها أبيض لسة نادي
صعب لونها يبقىٰ عادي
رغم إنه لون مكرر
بس هي بدر نور
يعني واحدة في سمايا
نورها ناعم زي سجدة
صاحبتي لازم هتفرح
والسعادة تكون أساسها
وأما تتكلم وتشرح
تبقىٰ فاهمة حاجة واحدة
إني هبقىٰ معاها دايمًا
يعني همحي أي عقدة
وإن لازم يوم عليها
تلغي معنىٰ أعيش في وحدة

❋❋❋❋



قانون الحب

كتبوا لنا زمان عن أسطورة
معناها إن الحب قانون
وقانونه غريب ومواده كتير
متفصل من أصل وصورة
الباب الأول كان بيقول
في الحب بيخسر الخايف
والمتردد يظهر حبه
لازم يتقابل بعذابه
ده لإن الحب كيان هادف
لمصارحة وكلمة جوا القلب
متداولة ما بينهم باسم الحب
والباب الثاني كان وصفي
وبيانه ومتنه كالتالي
الحب جزاء للي يغامر
واللي قلبه مليان أشواق
أما الخايف، يفضل خالي
هنلاقي وصفه غريب عابر
ونلاقي حالات ليها رأيين

مثلًا مسألة الحب وحيد
أو ما يسمىٰ بطرف واحد
وصفوه بأنه يحمل وجهين
الرأي الأول بالتحديد
لازم اسمك يفضل حاضر
وتعبر وتكون متواجد
وتصرح أصلًا بشعورك
تتكلم وتقول حبيتك
وأنا أصلًا ياما اترجيتك
بالصمت وعيني بتتكلم
والرأي الثاني كان ضده
لازم حبك يلزم حده
وما تتعداش خط المرسوم
ولا ترسم عنه حلم يدوم
احمي كرامتك بحجاب الصمت
والمادة الثالثة بند الهجر
لو سابك أو يوم اتغير
وبدون مراعاة لأيام حلوة
تنسىٰ وجوده وبدون شكوىٰ
فورًا من غير ما تفكر

تبعد عنه وتكون هادي
لو ترجعله هيهجر تاني
وتشوف منه معنىٰ القسوة
وعذابك من شخص أناني
ضيع وقتك وهجر حلمك
وكسر بإيديه أحلىٰ أماني
وأخيرًا قالوا في قسم الشوق
علىٰ أهل الحب لزوم الصبر
لما للأشواق من كر وفر
ممكن أوقات قلبك عادي
وأوقات تانية وكأنه الجمر
فالشوق متناسب طرديًا
مع قوة حبك وحقيقته
وعلىٰ ما تقدم فننوه
للحب قانون يحمي سيادته
ومبادئه وهدفه وسياسته
ويقرر له حق وواجب
اهرب منه لو كنت تخاف
أو قرب لو قلب محارب
❊❊❊❊



قاضي الغرام

شكاوىٰ كتير وحروف وكلام
وقضايا كتير جوا ملفات
معروضة عليا ومحتاجة
أنظرها وأحدد ليها نظام
رغم الحيرة جواها ساعات
لكن دي طبيعة أعمالي
أيوه ده شغلي أحكم بينهم
وكلامي يكون أمر وإلزام
ده لإني عليهم قاضي غرام
وبقابل ياما قلوب تايهة
محتاجة لحب غلافه حنان
محتاجة لكلمة تكون حلوة
من قلب هادي وما بينطقش
اتعود يبني مشاعر صمت
وبدون كلمة يعبر عنها
ولإنها مش فاهمة طبيعته
فاختصمت قلبه وطريقته
مكتوب في الشكوىٰ إنه أناني
مش بيعبر ليه عن حبه؟

ولا يوصفها صوت من قلبه
ويقول في عينيها أحلىٰ كلام
يوصفها شمسه ونهاره
وقمر عمره ونجوم لياليه
وتكون له طريقه ومداره
والضحكة اللي بتيجي لقلبه
واللمعة اللي تنور في عينيه
محتاجة تكون هي حقيقته
وتكون له هدف وتكون إلهام
نيجي لدفاعه وتبريره
أنا قلبي حقيقي أسير ليها
وسعادته في إنه يهنيها
لكن مش طبعي أقول في كلام
وأحاول أزوق في الأيام
ولا عايز أرسم فكرة حلم
أنا أملي أحقق الأحلام
وإن ما قدرتش أقول بلساني
أدي فعلي يقول ع اللي في بالي
وحقيقة حبي المظلوم
وغياب الكلمة وأسبابها

أنا بحلم أكون أمن عليها
وفرحها يكون كل آمالي
ولإني سمعت من الطرفين
بعد مداولة الحكم هيصدر
فحكمنا عليه إنه يعبر
ويقولها كلمة رومانسية
يرضيها ويسعد أوقاتها
ووجوده ينور في حياتها
وإن قال ماعرفش يتعلم
واجب ع العاشق يتكلم
أما عليها فحكمنا كمان
إنها تصبر أو تتحمل
وتساعده يعرف يوصفها
يكتبها لحن أو غنوة
وده لازم يحصل بتفاهم
مش شكوىٰ تاني ولا تعجل
ما هو أصل الحب ده زي ميزان
محتاج لتوسط بين طرفين
لا يميل لشمال ولا يطغىٰ يمين
الحب طريق وصف الإنسان

❊❊❊❊



فن التغيير

هل هو حقيقة وله تأثير
ولا الموضوع حبة أساطير
وسألت الروح مرة ومرات
إمتىٰ هتيجي أجمل أوقات
وأرتاح من توهة ومن مشاوير
وقابلت قلوب شايلة حكايات
كما حمل تقيل محتاج راحة
وإزاي الراحة تكون عندي
وأنا أصلًا شارد ولوحدي
أنا أصلي هاجرت وطفت بلاد
ما لقيتش لنفسي طيف وميلاد
كل اللي في قلبي دخان ورماد
وبقايا حروب مليانة غياب
وضلال وسهاد وأمل كداب
مغلوب أو تايه مش عارف
يمكن جوايا الرؤية ضباب
لكني حاولت أعيش تغيير
ما لقيتش لحالتي خبر واصف
أو يمكن لسة ماجاش الوقت

للقلب يآمن ويسلم
والوقت طريقه بلا ملامح
يمكن تغييري يكون فكرة
متسابة لوقت يكون مشرق
متخبي طبيعي في نور بكرة
والظل بتاعه خيال واضح
أنا قصدي أقول إني استتنيت
وحاولت كتير لكن ما قدرت
إني أتغير قبل عيونك
وما دمت قابلتك وبحبك
فطبيعي الجاي يكون لونك
واتحنىٰ بحلمك وجنونك
والناس تستغرب من تغيير
وتقول لعينيها ضعيف وأسير
مين قال الحب حروب أو أسر
ده أمان ووداعة وجواه سر
سألوني في يوم عن إيه سرك
ما رضيتش أجاوب ولا أفسر
الحب حروف مالهاش تفسير
أو تفسيرها إحساس أخضر
وبقول للسامع أو شايف

تغييري وعارف للماضي
إيه يعني أتغير علشانها
ويفتح وردي في بستانها
وأشوف الدنيا براح وحرير
إيه يعني أحلم جواها
وأحقق حلمي في أحضانها
وأكون السر في نجواها
وألاقي لروحي عنوانها
وأقول وبفخر وصوت جهير
الموج غرقني لكني وصلت
للبر الباين من روحك
وعرفت هدوئك وجموحك
واتطمن قلبي بدون تفكير
ومعاكي هيبني منارة شط
ويقول للرايح والجايين
إن ضاع من عمري بعض سنين
فأنا بردو مصمم أكون منها
ويكون لي بيها جناح وأطير
وتكون لي أميرة وعهد أمين
وبنورها ألاقي أمل وضمير
وأفرح متفائل بالتغيير

❋❋❋❋



غيرة

قلتيلي في يوم وانتي معاتبة
مش حاجة فارقة ولا خطيرة
إني ألبس فستان يعجبني
خليني براحتي مش صعبة
ما تركزش وفيا تحلل
أنا بنت وطبعي بيغلبني
خليني أتشيك وأتجمل
مش عايزة أتقيد بالغيرة
إيه يعني أرد علىٰ زمايل
أو أعلق علىٰ بوست وصورة
وأعمل لايكات زرقاء كتيرة
أنا طبعي أشارك وأجامل
وانت زميلاتك بردو كتير
طب ما أنا بتضايق بردو وأغير
لكني بسكت وبعدي
علشان عارفة أنا إيه عندك
واثقة في حبك وفي إخلاصك

وكمان بردو غلاوتك عندي
ولا انت هتعمل سي السيد
تحكم تتحكم وتسيطر
وتحددلي شكل محدد
وعايزني أطيع وانت تقرر
أنا شرقية وليا إحساس
ما تكونش شرقي زي الناس
يقولولك ماشية علىٰ هواها
وإن قالوا قولهم أنا عارف
أنا واثق فيها ومتطمن
ده لإني ساكن جواها
خليك شرقي بس حنين
قلتيلي كلام معناه إني
لازم أتطمن وآمن
والغيرة في قلبي هتقتلني
مين قالك إني جامد ساكن
شايفاها ليه حاجة عادية
إنك تضحكي ولا تجاملي
أو تلبسي حاجة تلفتهم

مين قالك مين عن نظراتهم
مين يوصفها بس بريئة
من فضلك افهمي أسلوبي
وإزاي وياهم تتعاملي
وإن شفتي ضعفي وعيوبي
أو كان ليا زميلات وكتير
بردو أنا ما أقبلش بهمساتهم
حتىٰ وإن قلتي بردو بغير
أنا غيرك وبعامل دنيا
منها اتعلمت كتير حكايات
إزاي أعامل كل الأوصاف
وإزاي أحدد شكل النهايات
لكنك لسة مش فاهمة
ولا عارفة طبع الرجالة
دي عيونهم وإن بانت شفاف
لازم بردو منهم تخافي
وإن فكرتي إنهم إخوات
تبقي انتي عبيطة أو واهمة
في جمالك بيحاولوا يغوصوا

أو يقطفوا وردة من قصرك
وأنا حارس علىٰ باب أحلامك
مش قصدي أضايقك ولا أحاصرك
أنا قصدي أحبك وأحميكي
وفي قلب القلب أخبيكي
وإن قلتي ذكوري أو شرقي
بكرة تفهمي معنىٰ كلامي
لكن مش شرط انتي توافقي
الشرط إن انتي تطاوعيني
وتكوني البهجة في أيامي
والطفلة اللي بتبني سنيني
أنا عايزك ليه بنت وعمر
والقلب يكونلك جنة وقصر
خليكي نور جوا ضلامي
وتكوني حورية وقلب البحر
من فضلك جددي علاقاتك
وابنيها بحبي وإحساسي
واستغني عن الناس بوجودي
خليني ألون حكاياتك



وافهمي علاماتي وحدودي

أنا وطنك وانتي جوا القلب

سكان عايشة وشعوب من حب

من حقي عليكي إني احميكي

وأحفظلك هيبتك وكرامتك

وإن كنتي انتي الناس والشعب

فأنا وطن أحميكي وحضن الأب

❋❋❋❋

لما أموت

لما أموت
قولوا إنه عاش وحيد
رغم إن الناس كتير
كانوا جنبه في الحياة
هو كان دايمًا بعيد
كان في عالم من خيال
كانوا أبدًا مش معاه
هي دي الكلمة أكيد
أصل ده النقد الوحيد
حلمه كان دايمًا محال
رأيه دايمًا مش مهم
رأيها كان فيه أهم
إنه حالم أو أناني
مش حاسسها لو تعاني
مش مفكر في آلامها
ناسي دايمًا لاهتمامها
كان بيسمع كل شيء
بس كان بايع كلامها
كل حلمه كان أماني

لما أموت
قولوا كان واحد وراح
قولوا فاشل أو مريض
انتهىٰ وارتحنا منه
مش هتفرق إيه كلامكم
كنت عايش بردو وحدي
كان كلامكم طيف معدي
يعني مهما قلتوا عني
الكلام توصيف ممل
يعني يفرق إيه في موتي
لو تقولوا كان سعيد
كان بيضحك جوا قلبه
أو تقولوا كان بريء
بس هي الدنيا قاسية
والقساوة لما تكتر
فجأة تتحول لغل
قلبه ميت بالبطيء
لما أموت
أي حاجة هتقولوها
مش هتفرق في الحقيقة

ربنا عالم بقلبي
كان طفولي بشكل يسعد
صوته طاهر زي روحه
كان جماله في البساطة
كان وكان قبل الظلام
لما جه قتل الطفولة
خلىٰ منه الراحة تبعد
والبراءة تبقىٰ ذكرىٰ
يفتكرها ببسمة باردة
ويا عين مكسورة تايهة
قولوا إنه مات خلاص
وانتهىٰ وراحت جروحه
وقت عدىٰ لمسخ فكرة
قولوا كان ساكت كتير
أو نسي طعم الكلام
بس دلوقتي خلاص
جه أكيد وقت السكوت
الحقيقي والأخير
واللي باقي من خيالي
لما أموت

❋❋❋❋



كرسي الاعتراف

الدكتور: اتفضل عندي وقول أوصاف
لحقايق تايهة باسم الحب
وبلاش تاني تهرب وتخاف
احكيلي حكايتك جوا القلب
انطق واتكلم وأنا سامع
لحروف بتحاول تحجبها
عبر عن نفسك في غيابها
واخرج منها لبراح واسع
ما هو لازم حتمًا هتغني
من تاني وتعزف للموال
لازم ترحل عن أبوابها
من غير ما تكون انت الرحال
شايف الكرسي البني هناك
يلا اسمع لكلامي وروحله
واقعد وأتمدد أنا وياك
خليني أسمع منك عمرك
خليني أشوفها مش جواك

وأشوف في عينيك اللون شفاف
احكيلي حكايتك بالكامل
خلينا نبدأ من الأول
اوصفلي قلبك ليه اتحول
تغييره ليه أصبح شامل
واوعىٰ تنكر ولا تخبي
لو تكدب أو حتىٰ تقلل
في كلامك وحروف لمشاعرك
هعرفها وألمسها بقلبي
انت دلوقتي علىٰ كرسي
خصيصًا هنا للاعتراف
خلينا نبدأ بسؤالك
اسمك سنك مع أحوالك
ومخبي ليه كل آمالك
المريض: أنا اسمي وحيد
وخيالي سابني وراح لبعيد
أما عن السن فمايهمش
أنا بحر وغطي الكل بمد
ممكن أقولك بدر ماتمش

العمر معاه مش محتاج عد

الدكتور: إجاباتك ليه مش عاجباني

خليك واضح واحكي وعبر

اوصف واتكلم من تاني

هعطيلك فرصة فما تسيبهاش

وإياك مرة تقولي أماني

وسؤالي التاني بقىٰ هيكون

ليه فاقد شغفك ونشاطك

ومضيع حلمك وحياتك

وكيانك ليه فاقد اللون

المريض: مين قالك باهت

أنا بس مشتت

وبحاول أغير

وبعافر أثبت

وطريقي طويل

مرسوم من ليل

ونجوم تاهت

الدكتور: إجاباتك بدأت تبقىٰ ضباب

مش من مصلحتك إجاباتك

أحسنلك إنك تتكلم
وإن كان القلب هيتألم
خلينا نجدد حكاياتك
وبلاش تاني تهرب في غياب
وسؤالي التالت متغير
الوصف معاك ليه بيحير
مع إن الحلم في وصفه بسيط
طب ليه منا العمر يضيع
في حروف وكلام يمكن أوهام
خلينا نعيش حلم صغير
المريض: مين قالك حلمي بيحير
أنا حلمي أمل نادي منور
أخضر يمكن وهيتفتح
من وقت لوقت بيتطور
صدقني أنا بطلت أخاف
وحقيقتي ظاهرة في أيامي
ومن الرحمة أو من إنصاف
إنك تفهم معنىٰ كلامي



الدكتور: مش قلت عليك إنك متعب

بتحاول بكلامك تهرب

وتقول لحظة ومعاها تغيب

لكن صدقني أنا مش هتعب

وهحاول أعرف حكاياتك

مش بمزاجك توصف سرك

لازم تحكي كل مشاعرك

سيب الكرسي واهرب منه

أنا بردو هعرف أوقاتك

ويكون لينا جولة تانية

تمضي فيها علىٰ أقوالك

أنا أصلي قلبي هو دليل

لونه الأبيض وصفه العراف

❉❉❉❉



لسة مني بتزعلي

لسة مني بتزعلي
لما بتكلم براحتي
وأبقىٰ من غير اهتمام
إني أرتب في الحوار
وإني أدور جوا فكري
إيه مناسب إني أقوله
لسة مني بتغضبي
لو كلامي فيه طبيعتي
وأبقىٰ مش محتاج أخاف
من كلام بالقلب قلته
وأنسىٰ أمثل في الكلام
لسة بتضايقك صراحتي
رغم إنك عارفة طبعي
عارفة إني لو ضايقتك
من كلامي ومن خشونته
يعني قلبي حس بيكي
مش مهم كلام مزوق
أو حروف بالكذب تبرق
المهم يقوله ليكي

صدقيني ما دام مهمة
يبقىٰ بتكلم بروحي
مش برتب أو بفكر
مش بحدد أو أدور
إيه مناسب من حروفي
أصل لو عندك هفكر
وأفضل أحسب في اللي ينفع
يبقىٰ عندي الصمت أحسن
والكلام هيضيع في خوفي
يمكن أنا إنسان غريب
بس عذري في اللي قلته
إن عندي حب صادق
واللي مش ممكن يسيبني
إلا لما الروح تفارق
اعذريني يا حبيبة
وافهمي طبعي وجنوني
واحضني الروح الكئيبة
وامسحي الحزن في جفوني

❋❋❋❋



وصاف

مش عارف وصفك مش عارفك
مش عارف أعرف شيء منك
يمكن بعيوني مش شايفك
مش شايف كلمة في عيونك
ولا عارف أحدد إيه لونك
لكن بالروح أنا واصفك
أنا عارف منك لون طيفك
ده حزين دايمًا زي عينيكي
ووحيد أصله ساكن فيكي
أنا عارف منك طعم الخوف
حواليكي داير زي الطيف
أصلك بالخوف بتعيشي حياة
مش عارفة تلاقي ليها حدود
وتقولي الفرحة مصيرها تعود
وتعود إزاي وانتي الخايفة
والخوف منك بقىٰ نبض وريد
عايشاه إزاي مانتيش عارفة

مش فاهمة إنها فعلًا مأساة
في سكوتك أنا بسمع أنَّات
مكتومة ومش واضحة لغيري
لكنها عندي بصوت عالي
ده لأني سامعها بضميري
في سكوتك خبيتي عالم
من ضعف وخوف ويا الحرمان
عنوانه وحيدة مع الأحزان
في عينيكي شرود بيطارد حلم
والحلم بعيد وبقاله سنين
نفسك تلاقيه وتعيشي معاه
لكن خايفة لتعيشي في وهم
والعمر يعدي سطر حزين
يا وحيدة عيشي أحلامك
وافرحي يومك أو أيامك
هتلاقي أكيد طعم الراحة
والدنيا هتضحك قدامك

❊❊❊❊



وسألتيني مش عارف ليه

وسألتيني مش عارف ليه
انت مجنون؟!
مش محتاجة تسألي أكتر
أيوة أنا مجنون
مع إنك عارفة أفكاري
وطبيعتي وتحدي قراري
وكلام قلته بالفعل وبس
مش لازم كل كلام يتقال
في حاجات حلاوتها ما تتقالش
الأحلىٰ إنها فعلًا تتحس
أنا عايز أحس بتفاصيلك
وأنا برسمها بقلم أحمر
لشفايف حلوة ووردية
وعليها بسمة بلون نيلك
صافية وهادية ومريحة كمان
مش محتاجة بالروج تظهر
محتاجة بريشة وبألوان

ترسمها عيون وخيال فنان
وتكون خالية من أي شجون
فسيبيني أرسمها بخيالي
وبنغمة هادية في موالي
واللفتة الهادية اللي بشوفها
دي خيال مفتون
وأنا أصلي بطبعي مش هادي
قدام أفكاري وقراراتي
فما بالك بقىٰ بجمال روحك
وجمالها أصلًا مش عادي
دي ورود وغصون
وقمر ونجوم
وكلام وسكوت
وأمل أخضر من قلب حنون
فطبيعي تلاقي دي إجابتي
وبعلو الصوت
أيوه أنا مجنون

❊❊❊❊



طفل كبير

مش طبعي إني أسال وأجادلك
ولا أفكر زيك وأحلل
في كلامي بحاول أسترسل
وأجاوب أي سؤال منك
لكن خلينا نعيد خطوة
ونبدل تفاصيل اللعبة
أنا عندي سؤال محتاج ردك
وإجابته في رأيي مش صعبة
تفتكري إيه هي طبيعتي؟!
وأنا عايش ليكي ومحاوطك
أنا وطني أصله من حضنك
وطبيعتي منشأها قلبك
تفتكري إيه حل سؤالي
وسكوتك عنه بيقلقني
وسؤالي مباشر مش عقبة
وكأنك مش فاهمة حقيقتي
ولا عارفة مفتاح لخريطتي

أو يمكن مش واضحة الحسبة

خليني أوصفلك شيء مني

أنا راجل شرقي وده طبعي

أوقات بيقولوا رزين عاقل

قادر دايمًا أغلب وجعي

ولضعفي بواجه وبقاتل

وكتير قالوا شرقي مجامل

متحيز دايمًا لرجولتي

وفي حكمي أبدًا مش عادل

وده وصف قالوه دايمًا عني

مرات قالوا ثائر مجنون

بيحاول يبني قصور الوهم

ويعادي تقاليد وعوايد

عايز يرسم شكل مثالي

لحياة فيها أخضر شاهد

علىٰ حلم مميز وخيالي

متمرد طبعه وطير شارد

قالوا عني كمان مليان بغموض

ده لإني بطبعي بحب سكوت

تفضيلي إني أعيش حلمي
وأفرح وحدي وأعيش ألمي
من غير ما يكون لوجوده صوت
وسكوتي معاهم شيء مرفوض
لكن أبدًا عني ما قالوا
إني محتاج لحنان وأمان
أيوه طبيعتي فيها مخاوف
وبحاول أتطمن مش عارف
ده لإني بخاف طبع الأحزان
يخطفني ويعزل مني الروح
وأضيع مع يأس وأعيش مجروح
أنا نفسي ألاقي لنفسي كيان
يديني الحضن يكون دافي
وأكون جواه من غير حرمان
ولا خوف نظراتهم وكلامهم
وأحس طبيعتي بدون تأثير
أنا بوصف نفسي طفل كبير
محتاج يتطمن من تاني
ويلاقي قلب بطيف أخضر

يقدر بوجوده يملاني
ويعيد ليا حلم اتأخر
والمعني المقصود بطفولة
إني محتاج بيكي أتحرر
من أي قيود مش مقبولة
محتاج بوجودك أحقق حلم
وألاقي معاكي خيوط الفجر
ضميني وكوني قلب وأم
وذنوبنا ندوبها في البحر
خليكي حقيقتي وعنواني
وأعيد بيكي أحلىٰ أماني

❊❊❊❊



نداء أخير

علىٰ السادة اللي هيسافروا
بقطر الحب لغرامهم
ورسموا العمر أحلامهم
يورُّوا تذاكر الرحلة
تكون مختومة بوعودهم
بإن حياتنا راح تحلىٰ
وينسوا الآهة والتباريح
ورحلة طويلة لدموعهم
قلوب وقفت قصاد الريح
وركبنا أنا وانتي نفس القطر
وسمعنا صفيره وفيه أنغام
مش مفهومة لكن تلفت
والقطر نوره أزرق فاتح
يشبه قلبك هادي مسامح
ومضوي في ليلي كأنه البدر
الرحلة بادئة في قلب الليل
وطريق حبنا غامض وطويل

خليني أحكيلك معنىٰ الصبر
جوا مواقف عدت بينّا
كان فيها سكوتنا وكلامنا
وقابلنا فيها بشاير فجر
عن حب هيبدأ جوا عيون
والكلمة الواحدة بكام معنىٰ
مليانة بشك وفيها ظنون
لكن وارد يطلع تلميح
والغايب هو القصد صريح
بدايات الحب المعتادة
إننا نسكت بخجل معروف
يمكن هو حيرة أو خوف
أو يمكن ده حكم العادة
وحكاية تانية عن شوقنا
مرة سألتيني عن قلبي
لما هتشتاقلي هتحكيلي
ولا هتتقل عني تخبي
وسؤالك له معنىٰ مغاير
أنا فاكر صمتك لإجابتي

قلتلك أنا طبعي أكون ساكت
وأخبي الشوق وأكون ثابت
مهما سألتي ولا حاولتي
مش طبعي إني أبدأ بمشاعر
وخصوصًا عارفك هتحاولي
تتقلي لما تحسي شوقي
وحكاية تالتة عن غيرتك
وجنونك لما شفتيها
بتقولي إزيك وتسلم
وطبيعي إني أرد سلام
لمتيني علىٰ إني أتكلم
والنار في عينيكي بتقلقني
وفي صوتك رعد من الغيرة
ومشينا وغضبك فيه إعصار
عارفاني وعارفة حبي إزاي
وإن انتي وبس اللي أميرة
علىٰ قلبي وحاكمة بكل إصرار
وكلامي معاها كلام عابر
مش ممكن يبقىٰ شيء تاني

وإن قلت معاها ميت موضوع
فبحبك انتي وليكي رجوع
يا حضني وسري وأماني
حكايات عدت علىٰ حكايتنا
وقدرنا بحبنا نطويها
واللحظة المرة نخبيها
بمشاعر صافية في رحلتنا
دي مشاعر حب هتحمينا
وهنفضل دايمًا نحميها
والقطر هيوصل لمحطة
فيها محبة تشبه روحنا
خلينا نعيش جواه لحظة
ونلونها بطعم فرحنا
وتذاكر قطرنا مختومة
بمشاعر صادقة مدعومة
من قلب لقلب بدون واسطة
يا جمال أزرق وبحضن حرير
خلينا نلبي نداء وأخير

❋❋❋❋



يا صاحبي

برغم المسافة ورغم السنين

ورغم إن بعدك بروحي أنين

لكنك يا صاحبي ملازم كياني

ودايمًا في قلبك بلاقي أماني

لأنك يا صاحبي مكمل وجودي

مطمن مخاوفي وقوة لضعفي

وصوتك معايا رنينه مميز

برغم المتاهة ووجع الزحام

ورغم إن بيننا حواجز كلام

لإنك لوحدك في قلبي أثير

وشاغل لوحدك في القلب حيز

وذكرك يا غالي بطعم الحنين

بعدنا سنين وكانت عجاف

وفيها نسينا معاني كتير

نسينا وجودنا فضاع الوجود

وتاه ابتسامنا ودبلت ورود

وكانت دموعنا دموع الضمير

وكنا بسكوتنا بنصرخ هتاف



بننده علينا يرد الصدىٰ

بعدتوا في دنيا بطول المدىٰ

هربتوا بسكوتكم فتاه النِدا

حقيقة بوضوحها كنا نخاف

لكنا رجعنا لمعنىٰ الوجود

هجرنا سكوتنا فداب الجمود

لإن الحقيقة وجودنا الطريق

ومن غير صداقة أخدنا قرار

نموت قلوبنا لكن بالبطيء

فمهما هتبعد يا صاحبي معاك

أنا في انتظارك ونجم في مدارك

وتنده عليا ملبي نداك

ومهما هتطلب أنا رهن أمرك

حياتي عشانك وروحي فداك

❋❋❋❋



لما تقابلني

لو كنت باقي بعد عمر بعيد
ولا اتقابلنا يوم بدون مواعيد
ولمحت عيني وشفت فيها سكوت
أرجوك ما تسألنيش ولا تناقش
أنا كنت ضايعة جوا عمر وحيد
سألوني ياما عن عذابي والألم
والقلب كان خايف وحاسس بالندم
تقدر تقول إني نسيت أحلم
كان وهم إني أبقىٰ تاني سعيد
لما تقابلني قولي كلمتين عني
اوصفني قولي كنت إيه عندك
هل كنت حلم وكنت ليك وردك
اوصف حروفي واضحة بتغني
واحكيلي عني يوم وأنا في حضنك
وبلاش عتاب وقت اللقا
انت مشيت في طريق ورحت
يمكن كسبت يمكن خسرت
وأنا بردو كنت في ألف صمت

وسنين وعدت ماشي الطريق
وفي قلبي كان صرخة وحريق
انت جنيت ولا اتظلمت
مش فارقة مين خان الوعود
العمر عدىٰ وغلبنا وقت
ونسينا روحنا والألف عمر
كنا بنحلم يوم نبتديهم
لما الإيدين تشبك وتلمس
آخدك في حضني والقلب يهمس
خليك معايا نبني وجود
أنا حلم أخضر وفي قلبي قصر
لما تقابلني أنا مش هلومك
وإن سألوا عنك راح أقول حبيب
في القلب عدىٰ نور نجوم
عاش يوم عشاني وسقاني حب
ورسملي بسمة وقطفلي وردة
وفي قلبي يوم شق الغيوم
ووصل لشمسي وبعتلي نورها
دفالي أرضي خضَّر غصوني
نورلي عمري رجعلي لوني

خلاني فكرة كان يوم أسيرها
الفرح أصله وليد ضعيف
وفي أي لحظة ممكن يموت
وحياتنا ماشية ما لهاش خطوط
فإحنا افترقنا وإيه الجديد
لما تقابلني مش عايزة حضن
ولا عايزة منك نظرة حنين
أنا بس ممكن ألمس إيديك
وأتوه معاهم وأنسىٰ السنين
اوعدني تنسىٰ وما تحاولش
تمسك إيديا أو تحتويها
خليني أمشي والحمل خف
واللحظة دي حاول تغمض
لما أمشي اعمل إنك ناسيها
مش عايزة نطق ولا أي وصف
خليني أمشي وأنا عارفة إني
أقدر أكمل وأقوي ضعف
وارسم بداية واوصف حكاية
كانت قديمة وتايهة عني
وختامها يوم لما تقابلني
❋❋❋❋



الفهرس



❊❊❊❊